



النحو والصرف والإملاء

للسنة الثالثة

بمرحلة التعليم الثانوي

(القسم الأدبي)

إعداد

لجنة متخصصة من مركز المناهج

ـ 1441 - 1440 هـ

ـ 2020 - 2019 مـ

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الفهرس

5	المقدمة
8	القسم الأول : النحو
9	المفعول به
19	المفعول المطلق
25	المفعول لأجله
31	المفعول معه
33	المفعول فيه «الظرف»
41	الحال
50	التمييز
59	العدد
66	المجرورات
77	التوابع
96	القسم الثاني: الصرف
98	المشتقات
117	القسم الثالث: الإملاء
118	أولاً: الفصلُ والوصلُ
126	ثانياً: علامات الوقف أو الترقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيد الخلق أجمعين
سيدنا محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ومن اهتدى بهديه ، وسار على نهجه المستقيم .

وبعد

فهذا كتاب في مادة (النحو والصرف والإملاء) جرى عليه تعديل
وتيسير شمل جميع فروعه ، وذلك بغية التسهيل على أبنائنا طلاب هذه
المرحلة .

آملين من زملائنا المعلمين والمعلمات الأفضل إثراء هذه الكتاب
بخبراتهم المعهودة سائلين الله - جَلَّ وعلا - التوفيق والسداد للجميع .

اللجنة المكلفة

تدريبات على ما سبق دراسته

- س.1. يحذف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع، اذكرها مع التمثيل.
- س.2. الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة في مواضع مخصوصة، اذكر هذه المواقع مع التمثيل.
- س.3. أ- يجب اقتران الخبر بالفاء إذا مثل ويجوز اقترانه بالفاء إذا مثل
ب- يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع هي:
مثل و مثل و
مثل و مثل و
س.4. سميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة لأنها و
س.5. تختص (كان) من بين أخواتها بأمور منها: زيادتها، حدّتها، وبين الموضع التي تزاد فيها مع التمثيل.
- س.6. أعرّب ما تحته خط فيما يأتي :

- * قال تعالى: ﴿لَيْسَ إِلَّرَأْنَ تُولُوا أَوْجُوهُكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾⁽¹⁾
- * وقال جل شأنه: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنَدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَضْدِيدَ﴾⁽²⁾
- * وقال تعالى: ﴿الَّا إِنْ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ﴾⁽³⁾
- * وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخِذُوا أَهْلَكُمْ وَلَا خَوَافِكُمْ أُولَئِكَ مَنِ اسْتَحْجَرُوا الْكُفَّارُ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَلَا وَلِيَكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾⁽⁴⁾

1. سورة البقرة: الآية (176).

2. سورة الأنفال: الآية (35).

3. سورة يونس: الآية (62).

4. سورة التوبه: الآية (23).

قال الشاعر :

■ ومن يك ذا فم مرّ مريض يجد مراً به الماء الزلاّ

س7. تستعمل (إنّ) مكسورة الهمزة في مواضع محددة ،اذكرها مع التمثيل .

س8. عيّن الموضع التي يجب فيها تقديم خبر (إنّ) وأخواتها مع التمثيل .

س9. أفعال المقاربة والرجاء والشروع من حيث التمام والنقسان قسمان، وضح ذلك مع التمثيل .

س10. حدد الجمل الصحيحة والجمل غير الصحيحة فيما يأتي ،ذاكراً السبب ،موضحاً صواب الجمل الخاطئة:

■ يوشك الجدار أن ينهار.

■ أخذ الولد أن يبكي.

■ شرع الفلاح يزرع الأرض.

■ عسى الطالب ينجح.

س11.اذكر الأفعال التي يكون خبرها مصدراً مؤولاً من أفعال المقاربة والرجاء والشروع مع التمثيل .

س12. يُشبه (ليس) في معناها بإفاده النفي والعمل النحوي أربعة أحرف، اذكر هذه الأحرف مع التمثيل ،ثم وضح الشروط التي ينبغي تتحققها في أحدها حتى يعملا عمل (ليس) .

س13. المبدأ اسم صريح مرفوع لفظاً أو تقديرأ أو مؤول بالاسم الصريح مجرد عن العوامل اللفظية،أو ما هو بمنزلة المجرد منها مخبر عنه. أشرح هذا التعريف مع التمثيل.

القسم الأول النحو

المفعول به

1) تعريفه:

هو اسم صريح أو مؤولٌ منصوبٌ تحقيقاً أو تقديرأً⁽¹⁾ يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً، ولا تغيّر لأجله صورة الفعل، مثل:

- بريتُ القلمَ .
- ما بريتُ القلمَ .

ففي الأولى وقع المفعول به في جملة مثبتة، وفي الثانية وقع المفعول به في جملة منافية، ولا يكون في الجمل مفعول به إلا والفعل متعد بنفسه فإن كان الفعل لازماً فلا مفعول به له، نحو:

- جاء الضيفُ .
- سافر علىٌ .

ولما كانت الأفعال المتعدية على درجات جاز أن تشتمل الجملة على مفعول به واحد إذا كان الفعل لا يتعدى إلى أكثر من واحد، مثل:

- أكرم الرجلُ الضيفَ .

وأن تشتمل الجملة على مفعولين أصلهما المبدأ والخبر، إذا كان الفعل من أفعال القلوب وأفعال التحويل. كما عرفت في السنة الماضية.

2) أشكاله:

أ. يأتي المفعول به اسمياً ظاهراً، مثل:

- فهمَ الطالبُ الدرسَ .
- قرأَ محمدُ الكتابَ .

ب. يأتي المفعول به ضميراً متصلةً، مثل:

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ▪ الكتابُ قرأْتُهِ . | ▪ الدرسُ فهمْتُهُ . |
| ▪ أكرمتُكُنَّ . | |

1. المنصوب تحقيقاً: هو الذي تظهر عليه الفتحة، مثل:
كتب على الدرسِ قرأ سالم الكتابَ

والمنصوب تقديرأً: هو الذي لا تظهر عليه الفتحة، مثل:
أرجو أن تزورني، الدرس فهمته، إياك نعبد، ظنتك تجتهد

المصدر المنسوب في الأولى والضمير في كل من الثانية والثالثة والضمير (ك) وجملة (تجتهد) في الرابعة لا تظهر عليها الفتحة.

ج. يأتي المفعول به ضميراً منفصلاً، مثل:

* قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ تَغْبُدُ﴾⁽¹⁾

* قوله تعالى ﴿وَقُتِلَ زَكَرِيَّاٰ الْأَطْبَرِيُّ وَالْأَبْيَهُ﴾⁽²⁾.

د. ويأتي المفعول به مصدراً مؤولاً، مثل:

■ أرجو أن تزورني ، أي أرجو زيارتك .

3) حكمه :

المفعول به منصوب، مثل:

■ سمعتُ الخبرَ .

وقد يجر لفظاً بالياء الزائدة، مثل:

■ علمتُ بالأمرِ

والأصل: علمت الأمرَ

وفي إعرابها تقول:

- علمتُ: فعل وفاعل.

- الياء: حرف جر زائد.

- الأمر: مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.

وقد يجر لفظاً بمن الزائدة وذلك إذا كان نكرة بعد نفي أو استفهام، مثل:

■ ما قابلتُ من أحدٍ .

والأصل: ما قابلتُ أحداً .

4) ذكره وحذفه:

المفعول به من متممات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها، وعلى هذا يكون ككل متممات الجملة، يذكر إذا تعلق به غرض المتكلم، ويحذف إذا لم يتعلق به غرض المتكلم، فإذا أردت أن تفهمَ من تخاطبه ما الذي قرأه خالد قلت له: قرأ خالد كتابَ النحو، ذاكراً المفعول به، وأماماً إذا لم ترد ذلك وكان قصدك فقط إعلام من تخاطب بأن حدث القراءة وقع من

1. سورة الفاتحة من الآية (4).

2. سورة الإسراء: من الآية (23).

خالد قلت (قرأ خالد) من غير ذكر المفعول به.

5) ترتيبه مع الفاعل:

الأصل في المفعول به أن يكون بعد الفاعل، ويجوز تقديمها عليه إذا أمن اللبس ولم يكن في الكلام ما يمنع من ذلك، على أنه قد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمها، أو يوجب تأخيره.

أ. وجوب تقديمها على الفاعل:

1. إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به مثل:

- باع البيت صاحبه .
- وركب السيارة صاحبها .

* قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَتَلَ إِنْزَاهِمْ رَسْرَكَلْبِتُ﴾⁽¹⁾

2. إذا كان المفعول به ضميراً متصلةً وكان فاعله اسمًا ظاهراً، مثل:

- قابلني خالدٌ
- أكرمني إبراهيمٌ .

وذلك لوجوب تقديم الضمير المتصل على الاسم الظاهر.

3. إذا حُصرَ الفعل في الفاعل، مثل:

- ما قرأ الكتاب إلا خالدٌ .
- إنما قرأ الكتاب خالدٌ .

لأن المحصر فيه واجب التأخير.

ب. وجوب تأخيره عن الفاعل:

يجب تأخيره عن الفاعل في الموضع الآتي:

1. إذا خيف اللبس لخفاء العلامات الإعرابية، مع عدم وجود قرينة تميّز الفاعل من المفعول به، مثل:

- أكرم موسى عيسى . ■ نصّح أخي ابني .

فموسى وعيسى في الجملة الأولى، لا تظهر عليهما الحركة الإعرابية،

1. سورة البقرة: من الآية (123).

ولا يتحدد المفعول من الفاعل إلا بالترتيب، والترتيب الأصل فيه أن يقع الفاعل أولاً.

2. إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين، مثل:

■ أكرمتُك ■ أكرمتُه

3. إذا كان الفاعل ضميراً والمفعول ظاهراً، مثل:
■ كافأتُ المجدَ .

4. إذا حُصرَ الفعل في المفعول به، مثل:

■ ما أكرمَ خالدٌ إلا علياً.
■ إنما أكرمَ خالدٌ علياً .

6) ترتيبه مع الفعل والفاعل:

يجوز تقديمه على الفعل والفاعل معاً مثل:

■ الدرس فهمَ عليٌّ ■ وفهمَ الدرسَ عليٌّ ■ فهمَ عليٌّ الدرسَ

ولكن قد يعرض في الكلام ما يوجب تقديمها عليهما ويكون ذلك في
حالتين:

أ. إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة، أو مضافاً إلى واحد منها، والأسماء التي لها الصدارة:

- أسماء الشرط، مثل: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَإِلَيْهِ مَنْ هُدِيَ﴾⁽¹⁾

(من) اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل نصب مفعول به للفعل
(يُضلّ).

ومثل ما أضيف إلى اسم شرط: ■ ديوانَ مَنْ تقرأً تستفده.

- اسم الاستفهام، مثل:

■ "ماذا فعلت؟ ومن قابلت؟"

ومثل المضاف إلى اسم استفهام: ■ ديوانَ مَنْ اشتريت؟

1. سورة الزمر: من الآية (22).

- كم، وكأين الخبريتان، مثل:
■ كم بلاد زرت .

ومثل ما أضيف إلى واحد منها: ديوان كم شاعر قرأت. وكم وكأين الخبريتان لا يقصد بهما الاستفهام، وإنما يقصد المتكلم من إيرادهما بيان أن تمييزهما وقع بكثرة، فإذا قلت: كم بلاد زرت، تقصد أنك زرت بلاداً كثيرةً، ولهذا لا تستطر جواباً من الذي خاطبته.

ب. إذا كان فعله جواباً لـ(أاما) وليس بينها وبين جوابها فاصل غيره، مثل:

* قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تُمْهِزْ ○ وَأَمَّا الْكَاهِلُ فَلَا تُنْهِزْ﴾⁽¹⁾
ذلك لأن ﴿أَمَّا﴾ لابد من وجود فاصل بينها وبين جوابها المقترب بالفاء فلا يقال(فأما فلا تقهير اليتيم).

فإن وجد في الجملة فاصل غير المفعول به، لم يجب تقديمها، مثل:

■ فَأَمَّا فِي الصَّبَاحِ فَاقْرأْ دَرْسَكَ

7) حذف فعله:

الأصل في الفعل أن يذكر؛ لأنه ركن أساسى في الجملة، ولكن قد يعرض في الكلام ما يجعل ذلك جائزاً أو يجعله واجباً.

- جواز الحذف:

وذلك إذا كان معلوماً بقرينة تدل عليه، مثل:

■ ماذا حصدت؟

فتقول: قمحاً، أي: حصدت قمحاً، وماذا صنعت؟ فتجيب: خبزاً، أي صنعت خبزاً.

- ويجب حذفه في أبواب معينة من أهمها:

النداء، والتحذير، والإغراء، والاختصاص، وسيأتي بيان ذلك في موضعه.

1. سورة الضحى: الآياتان (10.9).

٨) نون الوقاية:

وهي نون يؤتى بها بين الفعل والمفعول به إذا كان المفعول به ياء المتكلم مثل:

■ أَكْرَمَنِي، وَقَابَلَنِي، وَنَصَحَّنِي.

والنون في كل ما تقدّم هي (نون الوقاية) ولو لم توضع هذه النون لحصل لبس في المعنى أو فساد فيه، فلو قلت أَكْرَمَنِي، وَقَابَلَنِي، وَنَصَحَّنِي فإن كل ذلك لا معنى له.

الفاعلة

- المفعول به: اسم منصوب تحقيقاً أو تقديرأً يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً.
- يأتي المفعول به اسماً ظاهراً، أو ضميراً متصلأً، أو ضميراً منفصلاً، أو مصدرأً مؤولاً.
- المفعول به من متّمامات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها، ولهذا يذكر إذا تعلق به غرض المتكلم، ويحذف إذا لم يتعلّق به غرض المتكلم.
- الأصل في المفعول به أن يقع بعد الفاعل، ويجوز تقديمها عليه إذا أمن اللبس، ولم يكن في الكلام ما يمنع ذلك، على أنه قد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمها، أو يوجب تأخيره.
- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وقد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمها أو تأخيره.
- الأصل في الفعل أن يذكر؛ لأنّه ركن أساسي في الجملة، وقد يعرض في الكلام ما يوجب حذفه، وما يجعل ذلك الحذف جائزاً.
- إذا كان المفعول به ياء المتكلّم فإنه يوضع بينه وبين الفعل نون تسمى (نون الوقاية) لتقي الفعل من الكسر وتنبع اللبس في معناه.

تدريبات

س.1. اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي بعده:
من وصية والد لولده:
أي بني:

ليكن أهم ما تصبو إليه حب الحقيقة، فلا تقدس القديم لقدمه، ولا
الجديد لجذته، واطلب الحقيقة لذاتها صادفت القديم أو الجديد، أَعْجَبَ
الناس بك أو كرهوك ومقتوك ؟ وكن ذا شعور علمي دقيق، فإن الطبيعة
لا توحى بحقائقها إلا من دق حسّه، وَتَبَّهَ عقله، وقد أَعْجَبَنِي ما ذكرت
من أنهم في المدرسة يعلمونك العلم، ويعلمونك بجانبه الصبر، فالصبر
حقيقة هو مفتاح العلم، فلا تمل عنه ولا تستكثر أي صبرٍ يصل إلى
آية حقيقة.

أ. بم نصح الوالد ابنه في هذا النص؟ وما قيمة هذه النصيحة؟

ب. ما مفتاح العلم في نظر الوالد؟ وما رأيك في ذلك؟

ج. عين في النص ما يأتي:

1. مفعولاً به مقدماً على الفاعل.

2. مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

د. (ولا تستكثر أي صبرٍ يصل إلى آية حقيقة) ،اجعل المفعول به مقدماً
على فعله.

هـ. أعرّب ما تحته خط إعراباً تماماً.

س.2. عين المفعول به في كل جملة مما يأتي مبيّناً نوعه ذاكراً فعله
وأحواله من حيث التقديم والتأخير وعدم الذكر:

* قال تعالى: ﴿لَا تَعْجَزْدُ وَإِلَهُنِّي أَشْتَهِن﴾⁽¹⁾

1. سورة النحل: من الآية (51).

* وقال جل شأنه: ﴿إِنَّمَا يُخْشَىَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْغَلُوقُوا﴾⁽¹⁾

* وقال سبحانه:

﴿كَمَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَاتَكَ ۚ وَكَلَّا لِخَرَةً خَيْرًا لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۚ وَلَتُسْوِقَ يَنْطِيلَكَ رَبُّكَ فَتَرَضَىٰ ۚ﴾⁽²⁾

* وقال سبحانه: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُنَّ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِنَّ﴾⁽³⁾

س.3. ضع مفعولاً به مناسباً مكان النقطة مبيّناً علامه إعرابه:

1. علمت..... سبيل النجاح.
2. صاحب..... الخلق الكريم.
3. أقدر..... في سبيل المبادئ.

س.4. مثل لما يأتي في جمل تامة ضابطاً كلماتها بالشكل ،مبيّناً السبب :

- مفعول به منصوب تقديرأً.
- مفعول به وقع عليه فعل الفاعل نفيأً.
- مفعول به واجب التقاديم على الفاعل.
- مفعول به واجب التقاديم على الفعل والفاعل.
- مفعول به جائز التقاديم على الفاعل.
- مفعول به محذوف الفعل وجوباً، وآخر جوازاً.
- مفعول به (ياء المتكلم) .

1. سورة فاطر: من الآية (28).

2. سورة الضحى: الآيات (5.3).

3. سورة البقرة: من الآية (166).

س.5. اجعل كل كلمة مما يأتي مفعولاً به في جملة مبيناً علامه إعرابه، ذاكراً السبب:

■ ذو المروءة-القاضي-المجاهدون-الطلابان-الصدقات-الرضا-ساعي.

س.6. أجب عن كل سؤال مما يأتي بحيث تحذف الفعل في إجابتك مبيناً حكم حذفه:

أ. ما الذي قرأته في الكتب؟

ب. ماذا شاهدت من الآثار؟

ج. منْ قابلت في المدرسة أمس؟

د. ماذا أحضرت لك والدتك في العيد؟

س.7. ضع علامه (✓) أمام العبارة الصحيحة، و علامه (✗) أمام العبارة الخاطئة :

- () 1- من أنواع المفعول به أن يأتي مؤكداً للفعل .
- () 2- حكم المفعول به النصب وإن كان لفظه مجروراً
- () 3- يعد المفعول به من متّمامات الجملة الفعلية .
- () 4- يجب تأخير المفعول به عن فعله إذا كان ضميراً منفصلاً .

المفعول المطلق

(١) تعريفه:

المفعول المطلق: مصدر منصوب يُذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعنىه ، أو بياناً لعدد مرات وقوعه، أو بياناً لنوعه، أو بدلاً من التلفظ بفعله، مثل:

- قرأْتُ قراءةَ المتذمِّرِ .
- سيرًا إلى الأمام .

وقد سُمي المفعول المطلق بهذا الاسم؛ لأنَّه غير مُقيَّدٍ بحرف جر كسائر المفعولاتِ فقولنا (مفعول مطلق) نعني به (مفعولاً فقط) من دون تقدير بحرف مثل (به) أو (فيه)، أو (له)، أو (معه)، أي أنه هو المفعول الحقيقي للفعل أما غيره فلا يسمى مفعولاً إلا على سبيل المجاز، ويوضح ذلك بالمثلين التاليين:

- سرتُ والطريقَ .
- فتح عليُّ البابَ البارحةَ فتحاً .

في الجملتين أربعة منصوبات هي: (الطريق) في الأولى، و(الباب) و(البارحة) و(فتحاً) في الثانية، ولا يستحق الواحد منها أن يسمى مفعولاً إلا إذا استطعنا أن نقول عنه: «إننا فعلناه»، وهذا أمر لا غبار عليه، إذ لا نسمي الشيء مكسوراً إلا إذا كسرناه، ولا مضروباً إلا إذا ضربناه.. وهكذا.

لندع التأمل في المنصوبات السابقة لنرى أيها يمكن أن نقول عنه : إننا فعلناه. فهل فعلنا (الطريق)؟ لا، الطريق لا يُفعل، فهل فعلنا (الباب)؟ أيضاً الباب لا يُفعل، إذن فهل فعلنا (البارحة)؟ لا لأن البارحة لا تُفعل، فهل فعلنا (الفتح)؟ والجواب نعم لقد فعلنا الفتح، إذن فالفتح هو الذي فعل، وهو الوحيد المستحق لأنْ نُسَمِّيهُ مفعولاً من دون قيد، وأما الباب فقد فعل الفتح به، والبارحة فعل الفتح فيها، والطريق في الجملة الأولى فعل السير معه، فهذا على الترتيب: مفعول معه، مفعول به، ومفعول فيه (ظرف) ومفعول مطلق.

2) أنواعه:

ينقسم المفعول المطلق باعتبار الوظيفة التي يقوم بها في الجملة إلى أربعة أنواع، أهمها:

أ. توكييد الفعل:

كقولك لأستاذك: فهمتُ الدرس فهماً، وحفظتهُ حفظاً، وقرأتهُ قراءةً، أو تقول: عاقب الوالدَ الولدَ عقوبةً أو معاقبةً، واستغفرتُ الله استغفاراً، وذكرتُ الله ذِكراً، وسلمتُ على أخي تسليماً، وسافرتُ سفراً. في الأمثلة السابقة: فهماً، وحفظاً، وقراءةً، وعقوبةً أو معاقبةً، واستغفاراً وذكراً، وتسليماً، وسيراً : مصادر جاءت منصوبة قصيّداً من استعمالها توكييد الفعل،

ب. بيان عدد مرات وقوع الفعل:

- فقد يكون الفعل حصل مرتين، أو ثلاثة... إلخ، فتقول:
- ضربتُ المذنبَ ضربتين
- قفزَ الرياضيُّ قفزيتين، أو قفزاتٍ
- (ضربتين) و(قفزيتين) مفعول مطلق مبين للعدد.

ج. بيان نوع الفعل أو هيئته، مثل:

- سرتُ سيراً بطيئاً .
- وقفتُ وقوفَ الأبطالِ .
- وبكتِ المرأةُ بكاءَ الشكلىِ .

د. بدلاً من التلفظ بفعله، مثل :

- سيراً إلى الأمام، (سيراً) ذكرتَ بدلاً عن الفعل (سرتُ)

٣) ما ينوب عن المفعول المطلق:

أ. اسم المصدر^(١):

مثل: كلامُه كلاماً - اغتسلَ غُسلاً - خبرُه خبراً - انتصرَ نصراً مؤزِزاً - أعطيتُك عطاءً - سلمتُ سلاماً.

ب. صفتة، مثل:

■ سرتُ أحسنَ السيرِ . ■ اذكروا الله كثيراً . ■ وقفت طويلاً.

ج. ضميره العائد إليه مثل:

■ اجتهدتُ اجتهاداً لم يجتهدهُ غيري .

* والأصل: لم يجتهد الاجتهاد غيري.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا أَعْذِبُ بَوْحَدَةً بِمَا لَا يَعْدُ بِهِ أَحَدٌ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾^(٢)
أي: لا أعدُ العذابَ أحداً من العالمين.

د. مرادفة:

وهو الذي يكون في معناه، مثل: وقفت قياماً، فالقيامُ والوقوفُ بمعنى واحدٍ وأعجبني الشيءُ حباً.

ه. ما يدل على نوعه:

مثل: (رجع القهقرى) و(قعد القرفصاء) و(جلس الاحتباء)^(٣)

١. هو ما ساوي المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديرًا دون عوض من بعض ما في فعله مثل: الوضوء، والكلام في قوله: توضأً وضوءاً، وتكلم كلاماً فإنهما اسماء مصدر، لا مصادران لخلوهما لفظاً وتقديرًا من بعض ما في فعليهما، وحق المصدر أن يتضمن حروف فعله، مثل: توضأً توضئة وتكلم تكلماً.

2. سورة المائدۃ: من الآية (١١٧).

3. الاحتباء: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب أو عمامة أو نحوهما.

و. ما يدل على عدده:

مثـلـ: (أندرتـكـ ثلاـثـاـ)، وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ: ﴿فَأَتَيْلـذـوـ أـكـلـ وـأـحـدـ فـنـهـمـاـ مـاـكـهـ جـلـدـةـ﴾⁽¹⁾.

ز. لـفـظـ (ـكـلـ)ـ وـ(ـبـعـضـ)ـ مـضـافـتـيـنـ لـلـمـصـدـرـ:

مـثـلـ: (ـاجـتـهـادـ)ـ كـلـ الـاجـتـهـادـ)ـ وـ(ـسـهـرـ)ـ بـعـضـ السـهـرـ)ـ.

وـتـعـربـ:

- كـلـ: نـائـبـاـ عنـ المـفـعـولـ المـطـلـقـ.

- الـاجـتـهـادـ: مـضـافـاـ إـلـيـهـ.

- بـعـضـ: نـائـبـاـ عنـ المـفـعـولـ المـطـلـقـ.

- السـهـرـ: مـضـافـاـ إـلـيـهـ.

حـ.ـ الإـشـارـةـ إـلـيـهـ،ـ مـثـلـ:

(ـجـلـسـتـ هـذـاـ الجـلوـسـ)

الفـاعـلةـ

■ المـفـعـولـ المـطـلـقـ،ـ مـصـدـرـ مـنـصـوبـ يـذـكـرـ بـعـدـ فـعـلـ مـنـ لـفـظـهـ تـأـكـيدـاـ

لـعـنـاهـ أوـ بـيـانـاـ لـعـدـدـهـ،ـ أـوـ بـيـانـاـ لـنـوـعـهـ،ـ أـوـ بـدـلـاـ مـنـ التـلـفـظـ بـفـعـلـهـ.

■ يـنـوـبـ عنـ المـفـعـولـ المـطـلـقـ:ـ اـسـمـ المـصـدـرـ،ـ وـمـرـادـفـهـ،ـ وـصـفـتـهـ،ـ وـضمـيرـهـ

وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ نـوـعـهـ،ـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـدـدـهـ،ـ وـكـلـ وـبـعـضـ،ـ مـضـافـتـيـنـ إـلـىـ

المـصـدـرـ.

1. سورة النور: من الآية (2).

تدريبات

س.1. اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة:

أوصى سليمان بن عبد الملك بالخلافة من بعده إلى ابن عمه عمر بن عبد العزيز، ولكن عمر لم يرض بذلك، فلما توفي سليمان، جمع عمر الناس وخطبهم بقوله: أيها الناس، إني قد ابتليت بهذا الأمر ابتلاء، من غير رأي كان مني، ولا طلبة له، ولا مشورة من السامعين، وإنني قد خلعت ما في عناقكم من بيعتي فاختاروا لأنفسكم، فعلم الناس حقاً أن الذي يقول هذا القول جدير بالثقة والولاء فأجمعوا كل الإجماع على بيعته وأصرّوا كل الإصرار على اختياره، فبدأ عمر بن عبد العزيز خلافته برد ما أخذ من بيت المال، وحاسب الولاة حساباً لم يحاسبه لهم أحد قبله، وأشار العدل في الناس إشاعة عمر بن الخطاب.

أ. لماذا خلع عمر بن عبد العزيز بيعته من عنق الرعيّة؟ وعلام

أقام حكمه؟

ب. عَيْنُ ما ورد في النص من المفعولات المطلقة، مبيّناً نوع كل منها .

ج. أكمل كلاً مما يأتي بمفعول مطلق مبيّناً لنوع:

- خلعت ما في عناقكم من بيعتي.....
- اختاروا لأنفسكم.....
- بدأ عمر خلافته.....

س.2. مثل لما يأتي في جمل تامة من عندك:

أ. اسم مصدر نائب عن المفعول المطلق.

ب. اسم إشارة نائب عن المفعول المطلق .

ج. مفعول مطلق مبيّناً عدد مرات وقوع الفعل .

س.3. أعرّب ما تحته خط فيما يأتي :

- انتصر الإسلام بإسلام عمر بن الخطاب انتصاراً لم ينتصره بإسلام غيره.

- جاهد خالد بن الوليد في نصرة الإسلام جهاد الأبطال.

- صَدِيقُ أَبْو بَكْرٍ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَصْدِيقًا ، وَقَاتِلُ الْمُرْتَدِينَ قَتالًا مَجِيدًا .
- رَكْعَ الْمُسْلِمِ رَكْعَتِينِ شَكْرًا لِلَّهِ .

س4. عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي النَّائِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ نِيَابَتِه عَنْهُ :

- مَشْيُ الرِّحَّالَةِ سِيرًا عَلَى الأَقْدَامِ .
- اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا .
- طَافُ الْحَاجُ بِالْكَعْبَةِ سَبْعًا .
- نَؤْمِنُ بِحُقُوقِنَا كُلَّ إِيمَانٍ .

س5. * قَالَ تَعَالَى : ﴿خُلِقْتُكُمْ مِّنْ تُرْبَةٍ فَإِذَا هُنَّ كَوَافِرٌ﴾⁽¹⁾ .

* وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ : ﴿وَيَدْعُ الْأَنْتَانِ إِلَى الشَّرِّ دُعَاءً بِالْمُنْتَزِرِ﴾⁽²⁾ .

* وَقَالَ تَبارِكَ وَتَعَالَى :

﴿فَلَا تَقْتُلُوهُمَا إِنَّ فَلَا تَنْهَزُوهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قُلْ لَهُمَا كَيْفَ مَا﴾⁽³⁾ .

أ. عَيْنٌ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ كُلَّ مَفْعُولِ مُطْلَقِ ذَاكِرًا نُوْعَهُ .

س6. زاوج بَيْنَ الْعُمُودِ (ب) بِمَا يَنْسَبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (ب) :

الْعُمُودِ (ب)	الْعُمُودِ (ب)
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِلْفَعْلِ	جَلوْسًا طَوِيلًا
اسْمٌ إِشَارَةٌ نَابٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ	قُفْزُ الْلَاعِبِ قُفْزَتِينِ
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُبَيْنٌ لِلْعَدْدِ	كَافْحَ عَمَرُ الْمُخْتَارِ كَفَاحًا
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ حَذْفُ فَعْلِهِ	مَاتَ الظَّالِمُ مِيتَةَ الْجِبَانِ
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُبَيْنٌ لِلنُّوْعِ	جَلَسَتْ هَذَا الْجَلوْسُ

1. سورة الإسراء: من الآية (16).

2. سورة الإسراء: من الآية (11).

3. سورة الإسراء: من الآية (23).

المفعول لأجله

(1) تعريفه:

(ويسمى المفعول له، أو المفعول من أجله)، وهو مصدر قبلي يذكر ليبين سبب حدوث الفعل الذي قبله، مثل:

- سافرتُ طلباً للعلم.
- ووقفتُ إجلالاً لوالدتي.

(طلباً وإجلالاً) بيتاً سبب حدوث السفر والوقوف، غير أن هذا لا يعني أن كلَّ مصدر يمكن أن يؤدّي وظيفة المفعول لأجله، وهي بيان سبب الحدوث، إذ لا بد من تحقق شروط فيه إذا أُريد له أن يكون منصوباً مفعولاً لأجله.

(2) شروطه:

أ. المصدرية:

أي أن ما أُريد أن يكون مفعولاً لأجله لابد أن يكون مصدراً، مثل:
إجلال، ومودة.

ب. أن يكون المصدر قبلياً:

أي من الأفعال التي تقوم في النفس، مثل: الرغبة، والحب، والكره، والحرص، والعلم، والمودة، والإجلال، والاحترام....إلخ.

ج. الاتحاد مع الفعل في الزمان:

مثل: (سافرتُ رغبةً في العلم)، فالرغبة في العلم جارية أشاء السفر، أما إذا اختلف زمن الحديث فلا يجوز نصب المصدر مفعولاً لأجله، فلا تقل: (ذهبتُ إلى الساحل استجماماً) لأنَّ زمن الاستجمام سيكون بعد انقضاء زمن الذهاب، فتجزئه عندئذ باللام فتقول: (ذهبتُ إلى الساحل للاستجمام).

د. أن يكون متحداً مع الفعل في الفاعل:

فلا تقل (أرسلت خالداً إلى المدرسة طلباً للعلم) لأن المرسل وطالب العلم شخصان مختلفان: المرسل أنت، وطالب العلم خالد، بل تجرُّ في هذه الحالة باللام فتقول: (أرسلت خالداً إلى المدرسة لطلب العلم). ومثال ما اجتمعت فيه الشروط قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكَ مَخْشِيَةً إِنَّمَا قَصْرٌ نَّزَّلْنَاهُمْ وَإِنَّمَا كُثُرٌ﴾⁽¹⁾، فإن فقد شرط من هذه الشروط المذكورة، وأريد بيان سبب حدوث الفعل وجوب جر السبب بأحد حروف التعليل وهي: (اللام) و(من)، و(في)، و(الباء).

فمثال الجر باللام قوله:

■ أمسكتُ القلم للكتابة .

فقد فقد ثلاثة شروط.

- أحدها: أن الفعل ليس قلبياً، ذلك أن الكتابة فعل ظاهري يمارس بأحد الحواس وهي اليد.

- وثانيها: أن زمن الكتابة وزمن الإمساك ليس واحداً، إذ يتقدم زمن الإمساك على زمن الكتابة.

- وثالثها: أن المصدر لم يتحد مع الفعل في الفاعل فالإمساك وقع من المتكلم في حين قام بالكتابة القلم.

(3) حكمه:

إذا استوفى المفعول لأجله شروط نصبه فلا يوجب ذلك نصبه، بل يجوز نصبه على أنه مفعول لأجله، كما يجوز جره بأحد حروف التعليل فتقول:

■ سافرتُ طلباً للعلم، أو سافرتُ لطلبِ العلم، ووقفتُ إجلالاً لوالدي، أو وقفتُ لاجلالِ والدي.

1. سورة الإسراء: من الآية (31).

٤) ترتيبه مع الفعل:

الأصل في المفعول لأجله أن يتأخر عن فعله، ويجوز أن يتقدم عليه، مثل:

- رغبةً في العلم سافرتُ، وإجلالاً لوالدي وقفتُ.

الفائدة

■ المفعول لأجله: مصدر قلبي منصوب يذكر ليبيّن سبب حدوث الفعل الذي قبله.

■ ويشترط فيما ينصب مفعولاً لأجله أن يكون مصدراً، وأن يكون قليباً، وأن يكون متحداً مع الفعل في الزمان والفاعل.

■ إذا فقد المصدر شرطاً من الشروط المذكورة وجب جره باللام، أو من، أو في، أو الباء.

■ لا يُشترط الترتيب بين المفعول لأجله وعامله فيجوز تقديم أيّهما شئت.

تدريبات

س1. عِّين فيما يأتي المفعول لأجله:

- أ. تتجه الدول إلى التصنيع رغبةً في دعم اقتصادها، وحرصاً على توفير فرص العمل لابنائها.
- ب. تُبذل الدماء رخيصة طلباً واعتزازاً بالكرامة.
- ج. تعقد المؤتمرات الدولية أملاً في تحقيق التعاون بين الشعوب.
- د. تُعنى المدارس بالمكتبات تشجيعاً للطلاب على القراءة.
- هـ. عقدنا العزم على زيادة الإنتاج التماساً لزيادة الدخل القومي.

س2. ضع مفعولاً لأجله مناسباً مع ضبطه بالشكل في المكان الحالي فيما يأتي:

- أ. تقاصم الشعوب الاستعماري..... من سيطرته واستغلاله.
- ب. يجتمع القادة العرب في مؤتمرات القمة..... لخدمة القضايا العربية.
- ج. تفرض الضرائب على المنتجات الأجنبية..... للصناعة الوطنية.
- د. تتنافس الدول في مجال العلم..... على السبق في مضمار الحضارة.
- هـ. تشدد العقوبة على المنحرفين..... على أسباب الجرائم.

س3. أجب عن كل سؤال مما يأتي بجملة فيها مفعول لأجله ضابطاً إيهما بالشكل:

- أ. لماذا تُعنى الدول بالتعليم؟
- ب. لم تعلن الأسواق عن بضائعها؟
- ج. لم تغرس الأشجار في الشوارع؟

س4. اجعل كلّ كلمة ممّا يأتي مفعولاً لأجله في جملة تامة:

- شفقة، عطف، محبة، إكرام، تعظيم، تبجيل.

س5. أعرّب ما تحته خط فيما يأتي:

* قال تعالى:

﴿وَإِذَا كُيْرَيْتُمْ أَخْلَى الْكَيْلَ لَوْلَاهُ وَكُمْ عَنْ تَعْدِيْلِ إِيمَانِكُمْ كُنْتُ رَأْتَهُ دَأْعَنْ عَنْ عَدْوَهُ
الْقَيْمَ﴾^(١).

▪ قال الشاعر:

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرماً

▪ وقفـت إجلاـلاً مـعلـميـ.

س6. مثل ما يأتي في جمل تامة:

▪ مفعول لأجله اجتمعت فيه الشروط مقدم على فعله.

▪ مصدر فقد شرطي الاتحاد في الزمن والفاعل.

▪ مصدر فقد شرط القلبية.

س7. إذا استوفى المفعول لأجله شروط نصبه فلا يوجب ذلك نصبه،
وضح ذلك مع التمثيل.

س8. قال الشاعر:

وَمَنْ يَنْفَقُ السَّاعَاتَ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةُ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ

عَيْنٌ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ مَا يَأْتِي:

أ. مفعولاً له ذاكراً نوعه.

ب. مفعولاً به ذاكراً نوعه.

1. سورة البقرة: من الآية (108).

س.9. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- (ذهبت إلى الساحل للاستجمام) سبب جرّ المفعول لأجله؛ لأنّه فقد شرط :

(المصدرية - اتحاده مع الفعل في الزمان - اتحاده مع الفعل في الفاعل) .

ب- (تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء) المفعول لأجله :
(مجروراً - مرفوعاً - منصوباً)

ج- يسمى المفعول لأجله أيضاً بـ :

(المفعول معه - مفعول له - المفعول فيه)

د - معنى أن يكون المفعول لأجله مصدرأً قلبياً هو كونه من :

(أفعال الظن - أفعال الرجحان - الأفعال التي تقوم في النفس)

ه - إذا استوفى المفعول لأجله الشروط فإنه يكون :

(واجب النصب - جائز الجر بالإضافة - جائز الجر بأحد حروف التعليل) .

المفعول معه

1) تعريفه:

المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمحابته مثل:

- سَارَ خَالِدٌ وَالجَبَلُ . ■ مَشَيْتُ وَالنَّهَرُ .
- اسْتِيقَظْتُ وَطَلَوْعَ الْفَجْرِ . ■ مَا لَكَ وَسَعِيدًا؟
- مَا أَنْتَ وَسَلِيمًا؟ ■ نَمْتُ وَالسَّحْرَ .

إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد أن كلًّا منها اشتمل على اسم منصوب وقع بعد (واو) بمعنى (مع)، مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمحابته، ففي (مشيت والنهر) النهر لا يمشي ولكنك مشيت أنت محاذياً له ومقارباً ومصاحباً، وفي (استيقظت وطلوع الفجر) طلوع الفجر لا يستيقظ ولكن استيقاظك حصل مع طلوع الفجر، وفي (نمْتُ والسحر) السحر لا ينام ولكن نومك حدث مصاحباً له مع حدوثه، وفي (سَارَ خَالِدٌ والجَبَلُ) الجبل لا يسير، ولكن سير خالد حدث محاذياً للجبل ومصاحباً له ومعه، وهكذا مالك وسعيداً وما أنت وسلاماً؟

وتسمى الواو في الأمثلة السابقة (واو المعية) والاسم الذي بعدها (مفعلاً معه منصوباً).

2) شروط نصب ما بعد الواو على المعية:

يشترط لنصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه، ثلاثة شروط:

أ. أن يكون فضلة، أي من متتممات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها بحيث يصح قيام الجملة من دونه فإن كان الاسم التالي للواو عمدة، مثل:

اشترك سعيد و خالد . لم يصح نصبه على المعية، بل يجب عطفه على ما قبله ف تكون الواو عاطفة، وما بعدها معطوفاً على الاسم المتقدم الذي وقع في الجملة فاعلاً.

ب. أن يكون ما قبله جملة كالأمثلة التي تقدمت، فإن سبقة مفرد، مثل:
■ كل طالب وشأنه .

كان معطوفاً على ما قبله. كل طالب (وكل) مبتدأ وخبره محذوف وجوباً
تقديره كل طالب وشأنه مقتضان أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (دع)
أو (اترك) (دع كل طالب وشأنه) .

ج. أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع) فإن كانت للعطف، مثل: (جاء
خالدٌ وعلى قبْلِه أو بعْدِه) لم يكن ما بعدها مفعولاً معه، لأن الواو
 هنا ليست بمعنى (مع) وذلك لوجود الكلمة (قبله) أو (بعده) وكذلك إن
 كانت للحال مثل: (جاء خالدٌ والشمس طالعةٌ)

وتعرب الجملة (والشمس طالعةٌ) على النحو الآتي :
- الواو: واو الحال.

- الشمس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- طالعة: خبر مرفوع والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال
من خالد الذي هو صاحب الحال.

وهذه الجملة تختلف عن جملة (جاء خالدٌ وطلع الشمس):
- الواو: لمعية.

- طلوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
وذلك أن خالداً حدث منه المجيء، مصاحبًا لطلع الشمس، أما التي
قبلها فإن المجيء حدث حالة كون الشمس طالعة، أي أنه لم يكن
مصاحبًا لطلعها.

الفاتحة

■ المفعول معه اسم منصوب بعد الواو بمعنى (مع) مسبق بجملة للدلالة
على ما حصل الفعل بمحاجنته.

■ يشترط لنصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه ثلاثة شروط. أن
يكون فضلة، وأن يكون ما قبله جملة، وأن تكون الواو بمعنى مع.

المفعول فيه "الظرف"

(١) تعريفه:

المفعول فيه (الظرف): اسم يُنتمي إلى تقدير (في) يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، مثل:

- سافرت مساءً.
- جلست فوق المنبر.

إذا تأملت الأسمين المنصوبين في الجملتين السابقتين، وهما: (مساء) في الجملة الأولى، و(فوق) في الجملة الثانية، تجدهما منصوبين على تقدير في ذلك أن السفر حصل في المساء، والجلوس حصل فوق المنبر، وقد بيّنت كلمة مساء زمان حدوث فعل السفر، وكلمة فوق مكان حدوث فعل الجلوس.

أما إذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب ما يطلبه الفعل، فيكون مبتدأ وخبراً، مثل:

- مسأونا مساءً مبارك.

فمساء الأولى مبتدأ، ومساء الثانية خبر، ويكون فاعلاً، مثل:

- جاء مساءً السبت.

فمساء: فاعل مرفوع، ويكون مفعولاً به، مثل:

- لا تنس مساءً السبت.

فالمحض في الأمثلة السابقة ليس ببيان زمان الفعل، ولكن الإخبار عن نوع المساء في المثال الأول من حيث البركة وعدتها، وبيان أن الفعل (جاء) قام به الفاعل وهو (مساء)، في المثال الثاني؛ لأن المجيء حصل منه، كما تقول: جاء محمد أو علي، وفي المثال الثالث الفعل وقع على مساء السبت، إذ طلب من المخاطب أن لا ينساه، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً؛ لأن الأفعال تحصل فيها فصارت كالأواعية لها.

والظرف، قسمان: ظرف زمان، وظرف مكان:

فظرف الزمان: ما يدل على وقت وقع فيه الحدث، مثل:
■ سافرت ليلاً.

وظرف المكان: ما يدل على مكان وقع فيه الحدث، مثل:
■ وقفت تحت الشجرة.

والظرف سواء أكان زمانياً أم مكانياً، يكون مبهماً أو محدوداً، ويكون متصرفاً أو غير متصرف.

2) الظرف المبهم والظرف المحدود أو المختص:

- المبهم من ظروف الزمان: ما دل على قدر غير معين من الزمان مثل:

■ (أبد، أمد، حين، وقت، زمان، لحظة، بُرْهَةٌ).

- وأما المحدود: فهو ما دل على وقت مقدر معين محدود، مثل:

■ (ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة، عام، عقد، قرن).

ومنه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع، مثل:

■ (رجب، شعبان، الربيع، السبت، الأحد).

- والمبهم من ظروف المكان: ما دل على مكان غير معين (أي ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر ولا حدود لصورته كالجهات الست، وهي أمام (ومثلها قدّام)، ووراء (ومثلها خلف)، ويمين، ويسار (ومثلها جانب)، وفوق وتحت، وكأسماء المقادير المكانية، مثل:

■ ميل، فرسخ، بريد، قصبة، كيلو مترًّا، وما على شاكلتها.

■ وكجانب، ومكان، وناحية، وما على شاكلتها.

فكل هذه الأمكنة ليست لها صور محسوسة إذ ليست هناك بقعة في الكون اسمها (أمام)، ولا بقعة أخرى اسمها (وراء)، وهكذا جانب وناحية ويمين ويسار.

- والمحدود أو المختص من ظروف المكان: ما دلّ على مكان معين أي له صورة محددة محسورة، مثل:

■ دار، مدرسة، مكتب، مسجد، بلد.

ومنه أسماء البلاد، والقرى، والجبال، والأنهار، والبحار، مثل:

■ طرابلس، الهمبة، نهر النيل، البحر الأبيض المتوسط.

فهذه الظروف محددة؛ لأنها تبتدئ من مكان معين وتنتهي بمكان آخر.

(3) الظرف المتصرف، والظرف غير المتصرف:

أ. الظرف المتصرف:

هو الظرف الزماني أو المكاني الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف، بمعنى أن يكون صالحًا للقيام بوظائف مختلفة في الجملة فيكون ظرفاً، مثل:

■ سافرتُ اليوم، وسرتُ ميلاً.

(اليوم) و(ميلاً) وقعا ظرفين؛ لأن السفر حدث في اليوم، والسير حدث في الميل. وتارة يكون غير ذلك، فيقع مبتدأ، مثل: اليوم انقضى، والميل أطول من الفرسخ، ويقع خبراً، مثل:

■ (هذا يومك) (وهذا ميل).

ويقع فاعلاً، مثل:

■ (انقضى اليوم)، و(يبلغ الميل ثلاثة فراسخ) وهكذا.

ففي الأمثلة الأخيرة لا نستطيع أن نقول: إن اليوم والميل وقعا ظرفين لماذا؟ لأن الحدث لم يقع فيهما. ذلك؛ لأن المتكلم قصد الإشارة عنهما في المثالين الأول والثاني، وقدر الإشارة إليهما في المثالين الثالث والرابع، أما في المثالين الخامس والسادس فإن حدث الانقضاء وقع من اليوم، وحدث البلوغ وقع من الميل.

ب. الظرف غير المتصرف:

وهو الظرف الزماني أو المكاني الذي لا يستعمل في الكلام إلاً ظرفاً، وهو نوعان:

1. النوع الأول:

ما يلازم النصب على الظرفية، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً أو في محل نصب إذا كان مبيناً، مثل:

- (قطُّ، عوضٌ، بَيْنَا وَبَيْنَمَا، إذا، إِبَانَ، أَنَّى، إِذْ، ذات ليلةٍ)، ومنه كذلك ماركُب من الظروف ، مثل : (صباحَ مسأَةٍ، ليَلَّا نهارَ ، بَيْنَ بَيْنَ).

2. النوع الثاني:

ما ينصب على الظرفية، أو يجر بمن، أو إلى، أو في، أو مذ، أو منذ، مثل:

- قبل، بعد، فوق، تحت، لدى، لدُنْ، عند، متى، أين، هنا، ثم، حيثُ، الآن.

وتجزء قبل وبعد بمن، مثل:

* قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَوْذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ كَاتَبَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا لَحِقَنَا﴾⁽¹⁾

وتقول: جئتُ قبلَ محمدٍ وبعده، بالنصب على الظرفية.

وتُتصبُّ (فوق وتحت) ، فتقول :

- الكتابُ فوقَ المنضدةِ .
- والرجلُ تحتَ الشجرةِ .

وتقول جاراً بمن وإلى:

- نزلتُ من فوقِ الجبلِ إلى تحتِه
- صعدتُ إلى فوقِ الجبلِ .

وتُتصبُّ (لدى ولدن وعند) فتقول:

- الكتابُ لدى محمدٍ .

- تركتُ الكتابَ لدى محمدٍ أو (لدُنْ محمدٍ) ، أو (عندَ محمدٍ)

وتقول جاراً بمن:

- أخذتُ الكتابَ من لدى محمدٍ ، أو (من لدُنه) ، أو (من عنده) .

وتجزء (متى) بـإلى وحتى، مثل:

- إلى متى ترافقُ الأشرار؟
- حتى متى تهمُلُ دروسَكَ؟ .

وتُتجزءُ (أين وهنا وثم وحيث) بـمن وإلى، مثل:

- إلى أينَ تذهبُ؟ ومن أينَ أتيتَ بهذا؟

1. سورة الأعراف: من الآية (128).

- ومن هُنا بدأ السباقُ، وإلى هُنا انتهى.
- ومن ثَمَّ بدأ السباقُ.

* ومنه قوله تعالى:

﴿ وَمِنْ حِينَتْ خَرَجْتَ فَوَلَّ وَخَمَكَ شَفَرَ الشَّيْخِ الْحَرَامَ ﴾⁽¹⁾

- اذهب حيث شئت وإلى حيث شئت.
- وتجر (الآن) بمن، وإلى، ومذ، ومنذ، تقول:
- سأذاكِرُ دروسي من الآن، (ومذ الآن)، (منذ الآن).
- ما وجدته إلى الآن.

وإذا ما جُرِّ الظرف بحرف جُرٌّ، فلا يقال حينها : إنه ظرف وإن كان المعنى يقتضي ذلك، ولكن يقال عنه، هو وحرف الجر: إنهم جار و مجرور متعلقان بالفعل أو غيره مما يصلح أن يتعلّق به في الجملة.

الفاء كافية

- ينقسم الظرف بنوعيه المكان والزمان إلى محدود وغير محدود: فالمحدد من ظروف الزمان ما دلّ على وقت مقدر معين، وغير المحدود ما دلّ على زمان غير محدد، والمحدود من ظروف المكان هو ما كان له صورة وحدود مخصوصة، وغير المحدود منها ما دلّ على مكان ليس له صورة وحدود مخصوصة، كأسماء الجهات الست، وأسماء المقادير.
 - المفعول فيه (الظرف) : اسم ينصب على تقدير (في) لبيان زمان الفعل أو مكانه.

 - ينقسم الظرف بنوعيه إلى متصرف وغير متصرف، فالمتصرف ما استخدم ظرفاً وغير ظرف، وغير المتصرف ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر.

1. سورة البقرة: من الآية (148).

تدريبات

س.1. قال أحد الأدباء يصف منظر الغروب على البحر:

البحر ممدود أمام البصر، كأنه إنسان حيٌّ يتفسّ، والشمس الغاربة
 تلقي أشعّتها فوق سطحه براقة تلمع كصفائح الذهب، والموْج يهبط حيناً
 ويعلو حيناً في حركات متتابعة لا تفتر، والأنسام تهُبُّ رقيقة لينة، فتحمل
 إلى الصدر الهدوء والانشراح والكون يغرس لحظات في صمت وديع قبل
 أن تودّعه الشمس هابطةً تحت لجة الماء، حيث تمضي في رحلتها التي
 ألفتها كلَّ يوم حتى تعود مع مطلع الصبح، لتبدأها من جديد.

أ. ماذا عرض الأديب من مشاهد الغروب؟

ب. عيّن في النص الظروف الواردة فيه مبيّناً نوع كلٍّ منها من حيث
 الزمانية والمكانية والإبهام والاختصاص.

ج. أعرب ما تحته خط.

س.2. عيّن في العبارات الآتية ما فيها من ظروف مبيّناً نوع كل منها:

- إن الله مع الصابرين.
- قبل اللقاء ترأّس⁽¹⁾ السّهام.
- يرابط الجيش عند الحدود.
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون عند الطمع».
- لم يفتر نضال الشعب يوماً ضد الاستعمار.
- قضينا في المصيف شهراً نستمتع بالبحر والشاطئ.

س.3. اجعل كلَّ كلمة مما يأتي في جملتين، بحيث تكون مرفوعة في الأولى
 وظرفاً منصوباً في الثانية:

(سنة، صباح، مساء، فترة، لحظة، مدة، وسط)

1. راش السهم ، ألقى عليه الريش .

س4. بِيْنَ المحدود وغير المحدود من الظروف الزمانية الآتية جاعلاً كلاً منها في جملة مفيدة:

(بعد، نهار، ليل، دهر، أسبوع، دقيقة، زمن، لحظة) .

س5. بِيْنَ المحدود وغير المحدود من الظروف المكانية الآتية جاعلاً كلاً منها في جملة مفيدة:

(إزاء، دار، حول، بلد، فرسخ، صحراء، ميناء، ميل، مسجد) .

س6. ضع ظرفاً مناسباً مكان النقط في كل جملة مما يأتي مبيّناً المختص منها وغير المختص:

- تبدأ الدراسة في..... وتنتهي في.....
- تتشط النملة في جمع قوتها وتلزم مسكنها.
- تتفاوت درجة الحرارة الصيف، فترتفع وتهبط.....
- ألقى الدرس في..... وطبق عليه.....
- ترزع الشعوب المغلوبة سيطرة الاستعمار.
- يد الله أيديهم.

س7. قال أبو العتاهية يرثي بعض إخوانه:

فقد صرت أغدو إلى قبره
على عسره كان أو يسره
وتؤمن ليك من شره
رويداً تخل من سره
ولا المزمعون على نصره
لدينا إذا نحن لم نظره

وقد كنت أغدو إلى قصره
فتى لم يُحل الندى ساعة
تظل نهارك في خيره
أنته المنية مفتاللة
فلم تفن أحفاده حوله
وتطريه أيامنا الباقيات

أ. بم وصف أبو العتاهية صديقه؟

ب. حدد الظروف الزمانية والمكانية التي وردت في الأبيات مبيّناً المحدود منها وغير المحدود.

ج. أعرّب ما تحته خط.

س8. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات
الحاطئة :

- () 1. المحدود من ظروف الزمان مادل على وقت غير محدد .
- () 2. الظرف المتصرف هو ما استخدم ظرفاً وغير ظرف .
- () 3. المبهم من ظروف الزمان مثل (خلف وفرسخ).
- () 4. المفعول فيه (الظرف) اسم ينصب على تقدير (مع) .

س9. أكمل :

أ- المفعول معه منصوب يأتي بعد بمعنى
() مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمحاجته

.

ب - شروط نصب ما بعد الواو على المعية:

- 1.
- 2.
- 3.

الحال

(١) تعريفه:

الحال: وصف منصوب، يذكر في الكلام ليبين هيئة صاحبه عند وقوع الحدث، مثل:

أ. ■ أقبل على ضاحكاً . ■ ركب خالد السيارة مسرعةً .

■ أدب ولدك صغيراً . ■ مررت بفاطمة راكبةً .

■ هذا خالد مقبلاً .

ب. ■ أقبل على يضحك .

■ أدب ولدك وهو صغير . ■ جاء سعيد في يده كتابه .

إذا تأملت الأمثلة التي في (أ) تجد كلاً منها اشتمل على وصف منصوب ذكر في الكلام ليبين هيئة صاحبه عند وقوع الحدث:

■ ضاحكاً: وصف منصوب، ذكر في الكلام لبيان هيئة عليّ عندما أقبل.

■ مسرعةً: وصف منصوب، ذكر في الكلام لبيان هيئة السيارة عندما كان عليّ راكباً إليها.

■ صغيراً: وصف منصوب، ذكر لبيان هيئة الولد عند تأدبيه.

■ راكبةً: وصف منصوب، ذكر لبيان هيئة فاطمة عندما مررت بها.

■ مقبلاً: وصف منصوب ذكر لبيان هيئة خالد عندما أشير إليه.

ونصب الأوصاف المذكورة كان تحقيقاً لأنّه كان ظاهراً، إذ يمكن تبيّنه بكلّ يسر.

وإذا تأملت الأمثلة التي في (ب) تجد كلاً منها اشتمل على وصف منصوب ذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الحدث، فكلمة (يضحك) - التي هي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو - وصف منصوب ذكر لبيان هيئة عليّ عندما أقبل، (وهو صغير) جملة مكونة من مبتدأ وخبر، وصف منصوب ذكر لبيان هيئة الولد عند تأدبيه، و(في يده كتابه) مكونة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وصف منصوب ذكر لبيان هيئة سعيد عند مجئه.

وهذه الأوصاف لم يكن من الإلزام تبيّن حركة النصب عليها؛ لأنها جمل والحركات تظهر على المفردات لا على الجمل، ولما كانت هذه الجمل أدت الوظائف التي تؤديها المفردات، عددها منصوبة، غير أن هذا النصب لم يكن تحقيقاً.

لاحظ الأحوال فيما يأتى :

جاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ ضَاحِكٌ	جاءَ عَلَيْهِ يَضْحَكُ	جاءَ عَلَيْهِ ضَاحِكًا
هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ مَاشٍ	هَذَا خَالِدٌ يَمْشِي	هَذَا خَالِدٌ مَاشِيًّا

(ضاحكاً) منصوب تحقيقاً، وكذلك (ماشياً)، وأمّا (يُضحك) (يمشي) (وهو ضاحك) (وهو ماش) منصوب تقديرًا؛ لأن الحركة لم تظهر عليها.

2) صاحب الحال:

عرفنا فيما مضى أن الجملة تتكون من مسند ومسند إليه، وهما ركناها ويجوز أن ينضم إليهما غيرهما، ويعبّر النهاية عن الذي ليس ركناً للجملة بالفضلة، والركنان الأساسيان هما المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية، أمّا الفضلات فتشمل المفاعيل الخمسة التي تقدم ذكرها، والحال، والتمييز، وغيرها مما ليس بفعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، فأي مكون من مكونات الجملة يصلح أن يكون صاحباً للحال؟.

1. الفاعل يصلح أن يكون صاحباً للحال متى ما بيّنت الحال هيئته،

مثل:

- رجَعَ الغَائِبُ سَالِمًاً .
- سارَتِ السِّيَارَةُ مُسْرِعَةً .
- جَاءَ عَلَيْهِ ضَاحِكًاً .
- اسْتِيقَظَ خَالِدٌ نَشِيطًاً .

2. نائب الفاعل، مثل:

- تُؤكِّلُ الفاكهةُ ناضجةً .
- عُوقِبَ الولدُ مُدْنِيًّا .
- كُوفِيَ الطالبُ مجتهداً .

3. المفعول الصريح، وهو المنصوب على المفعولية، مثل:

- عاقبتُ الغلامَ مذنبًا .
- كافأتُ الطالبَ مجتهداً .
- أكلتُ الفاكهة ناضجةً .

وكذلك المفعول غير الصريح، وهو المجرور بالحرف أو بالإضافة، مثل:

- مررتُ بخالد جالساً .
- أعجبني قيامُ خالد مسرعاً .

4. المبتدأ، مثل:

- أنت مجتهداً صديقي، (أي أنت حالة كونك مجتهداً صديقي) .

وتعرب:

الكلمة	إعرابها
أنت	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
مجتهداً	حال من المبتدأ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صديقي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الكسر العارض بسبب الياء، والياء مضاف إليه .

ومثل:

- الماءُ صِرفاً شرابيًّا .

وتعرب:

أعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .	الماء
حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .	صرفًا
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة، والياء مضاف إليه.	شرابي

5. الخبر، مثل:

■ هذا أبوك مقبلاً.

مقبلاً: حال من (أبوك).

(3) أنواع الحال:

1. تأتي الحال مفردة، أي لا جملة ولا شبه جملة، مثل:

■ أقبل خالد ضاحكاً .

2. وتأتي الحال جملة فعلية، أو اسمية مثل:

■ جاء عليٌ يضحكُ

■ جاء خالدٌ وقد حمل كتبه

■ رجع سعيدٌ ووجهه مُضيءٌ

■ جاء خالدٌ والشمس طالعةٌ .

3. تأتي الحال شبه جملة (ظرفاً)، أو جاراً و مجروراً، مثل:

■ رأيت الخطيب فوق المنبر . ■ رأيت الخطيب على المنبر .

والأصح أن الحال في هذين المثالين محدودة تعلق بها الظرف والجار والمجرور والتقدير رأيت الخطيب مستقراً فوق المنبر ، ومستقراً على المنبر

ويشترط في جملة الحال ما يلي:

أ. أن تكون جملة خبرية لا إنشائية (الجملة الخبرية هي التي تحتمل صدقاً أو كذباً مثل: جاءَ علٰيْ يَضْحُكُ، والجملة الإنشائية هي التي لا تحتمل صدقاً ولا كذباً كجملة الاستفهام والتمني، والطلب وغيرها من الجمل التي لا نستطيع أن نقول لقائلها: أنت كاذب أو أنت صادق.

ب. أن تكون غير مصدّرة بعلامة استقبال كالسين، وسوف، ولن، مثل:

- جاءَ مُحَمَّدٌ سُوفَ يَضْحُكُ، أو سِيَضْحُكُ، أو لَنْ يَضْحُكُ .

ج. أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما الضمير وحده، وإما الواو وحدها، وإما الواو والضمير معاً، مثل:

- جاءَ خَالِدٌ يَمْشِي . فالرابط هنا ضمير وحده.
- جاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَمْشِي . الرابط هنا الضمير والواو.
- جاءَ خَالِدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعٌ . الرابط هنا الواو فقط.

(4) تعدد الحال:

يجوز أن تتعدد الحال، و أصحابها واحد أو متعدد، مثل:

- جاءَ علٰيْ ضَاحِكًا مَاشِيًّا

* ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمَهُ غَاضِبًا أَيْنَا﴾⁽¹⁾ فإن تعدد الصاحب: والأحوال من لفظ واحد ومعنى واحد شيئاً أو جمعتها بحسب المقام، فتقول:

- جاءَ خَالِدٌ وَعَلٰيْ رَاكِبِينَ .
- ولا تقول: جاءَ خَالِدٌ وَعَلٰيْ رَاكِبًا وَرَاكِبًا .

وتقول:

- جاءَ طَارِقٌ وَخَالِدٌ وَسَعِيدٌ رَاكِبِينَ .

.1. سورة طه: الآية (84).

* ومنه قوله تعالى: ﴿ وَخَرَّكُمُ الْسَّمَسَ وَالْفَحْرَدَ آيْجِينٌ ﴾⁽¹⁾.

وإن اختلف لفظ الحالين ذكرتهما بغير عاطف، مثل:
■ لقيت خالداً مُصعداً منحدراً.

ولما كان الالتباس محتملاً في مثل هذا الترتيب فإن الحال الأولى ينبغي أن تكون للأول، والحال الثانية للثاني، وعلى هذا فأنما الذي كنـت في حالة صعود عندما التقـيت خالداً الذي كان في حالة انحدار، فإن أـمـن اللبس بأنـ كان أصحاب الأحوال مختلفـين في الجنس والعدد جاز التقديـم والتـأخـير، مثل:

- لقيـت هـنـداً ماـشـياً رـاكـبـةً، أو رـاكـبـة ماـشـيـاً .
- لـقـيـت خـالـداً وـطـارـقاً رـاكـباً ماـشـيـيـن، أو ماـشـيـيـن رـاكـباً .

الفـاعـلـة

- الحال: وصف منصوب تذكر في الكلام بياناً لهيئة صاحبها عند وقوع الحـدـث .
- وتأتي الحال من الفاعـلـ، ونـائـبـ الفـاعـلـ، وـمـنـ المـفـعـولـ بـهـ ، وـمـنـ الـمـبـدـأـ ، وـمـنـ الـخـبـرـ .
- تأتي الحال مفردة و جملة فعلية أو اسمية، وتأتي شـبـهـ جـمـلـةـ، ويـشـتـرـطـ في جـمـلـةـ الحالـ أنـ تكونـ خـبـرـيةـ لاـ إـنـشـائـيـةـ وـأـنـ تكونـ غـيرـ مـصـدـرـةـ بـعـلـامـةـ استـقـبـالـ، وـأـنـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ رـابـطـ يـرـبـطـهـ بـصـاحـبـ الحالـ، وـهـذـاـ الرـابـطـ إـمـاـ الضـمـيرـ وـحـدـهـ، إـمـاـ الـوـاـوـ وـحـدـهـ، إـمـاـ الـوـاـوـ وـالـضـمـيرـ مـعـاًـ .
- يـجـوزـ أـنـ تـتـعـدـ الحالـ وـصـاحـبـهاـ وـاحـدـ أوـ متـعـدـ .

1. سورة إبراهيم: من الآية (35).

تدريبات

س.1. اقرأ النص الآتي ثم أجب عما بعده من أسئلة:
 ينمو الفستق في المناطق الشديدة الحرارة صيفاً، والقارسة البرودة شتاءً وأشجار الفستق كالنخيل، منها الذكر والأنثى، وهي تعطي الثمار موفورة بعد تلقيحها، وبعض ثمار الفستق تبدو مفتوحة، وبعضها تبدو مغلقة والنوع الأول يفتح تلقائياً على الندى والرطوبة في الليالي المقرمة، ويسمع الزارعون أصواته واضحة، وهو يتشقّق على الشجر، وبيع الفستق مملحاً ومجففاً في الأماكن بعيدة عن أماكن زرعه، أما في الأماكن القريبة فيؤكل نيئةً أو أخضر.

أ. أين ينمو الفستق؟

ب. عَيْنَ الْأَحْوَالِ الْوَرَادَةِ فِي النَّصِّ مُبَيِّنًا صاحبُ كُلِّ مِنْهَا وَأَعْرِيهَا .

س.2. عَيْنَ الْحَالِ فِيمَا يَأْتِي مُبَيِّنًا صَاحِبَهَا وَنَوْعَهَا:

أ. قال تعالى :

(١) ﴿ وَمَنْ يَغْكُلْ مِنَ الظِّلَّاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾

ب. قال جل شأنه: ﴿ وَظَعَمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حِيَةٍ وَسِكِّينًا وَتِقْسِمًا وَأَسِيرًا ﴾ (٢)

ج. وقال تعالى:

﴿ يَوْمَ تَجْزِيَنَّ مِنَ الْأَجْدَاثِ يَرَاعَاهُنَّ إِلَى أَنْبَضِ يُوْفَضُونَ ﴾ (٣) حَاشِيَةُ أَبْصَارٍ هُرْرَاهُمْ

﴿ ذِلْلَهُ ذِلْكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ (٤)

1. سورة طه: الآية (109).

2. سورة الإنسان: الآيات (9.8).

3. سورة المعارج: الآيات (44.43).

د. قال الشاعر:

فاثأر لِحَقْكَ إِنْ أَرْدَتْ كِرَامَةً وَارَّ الْبَطْلُوَةَ مُطْرِيًّا أَعْمَالَهَا

س3. عَيْنَ الْأَحْوَالِ الْوَارَدَةِ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ مُبَيِّنًا نَوْعَ كُلِّ مِنْهَا وَصَاحِبِهَا وَرَابِطِهَا إِنْ كَانَتْ جَمْلَةً:

أ. قال الشاعر:

مُخْبَبَ الْكَفِينِ هَادِرَ
الْخَضْرُ فِي جَوْفِ الْمَغَاوِرِ
وَأَنْتَ فِي الْحَالِينِ ظَافِرٌ

الْأَقْلَاقُ مَرْفُوعَ الْجَبَيْنِ
الْأَقْلَاقُ تَزَأْرُ فِي الْمَرْوِجِ
الْأَقْلَاقُ تُقْتَلُ أَوْ تَمُوتُ

ب. وقال عنترة:

يَتَذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمٍ
أَشَطَانُ بَئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

لَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
يَدْعُونَ عَنْتَرَةَ وَالرَّمَاحَ كَائِنَهَا

س4. ضع حالاً مناسبة مكان النقط فيما يأتي مستوفياً أنواع الحال
التي عرفتها:

- حضرت الحفل
- انطلق المتسابقُ
- عُدت من الرحلة و
- أصدر القاضي حكمه

س5. ضع كلاً مما يأتي في جملة مناسبة بحيث يكون حالاً :

- دأبه الجدّ.
- يدافع عن عقيدته.
- في سلامة.
- بين الضوء.
- يخترق السحب.
- وهو موفق.

س6. اجعل النعت حالاً في الجمل الآتية مغيراً ما يلزم:

- يعجبني رجل يتحلى بمحكمة الأخلاق.
- ألازم صديقاً نفسه راضية.
- إذا قرأت فاختر كتاباً يزيدك معرفة.
- أقدر أمة تبني مستقبلاها على العلم والإيمان.

س7. زاوج بين العمود (ب) بما يناسبه من العمود (م) :

العمود (ب)	العمود (م)
حال متعدد وصاحبها واحد	دخل المعلم مبتسمًا
حال جملة اسمية	رأيت العصفور فوق الشجرة
حال مفرد	أقبل الناجح يضحك
حال شبه جملة	أجاب الطالب وهو فاهم
حال جملة فعلية	دخل الابن ضاحكاً مطمئناً

التمييز

(1) تعريفه:

التمييز، اسم نكرة فضلة منصوب غالباً بمعنى (من) التي للبيان ليزيل إبهاماً حاصلاً في الكلام، مثل:

- جنيت محسول هكتار قمحاً.
- عندي عشرون كتاباً.
- في يدي خاتم فضة.
- أخذت مئة دينار مكافأة.

إذا تأملت الأمثلة تجد كلا منها اشتمل على كلمات مبهمة تحتاج إلى ما يزيل إبهامها وهذه الكلمات هي (هكتار) في المثال الأول و(عشرون) في المثال الثاني و(خاتم) في المثال الثالث و(مائة) في المثال الرابع، فجئنا لها بالكلمات (قمحاً) و(كتاباً) و(فضة) و(دينار) على الترتيب فتحددت هويتها وأزيل ما فيها من غموض وإبهام، فإذا أمعنت النظر في تلك الكلمات التي أزالت إبهام ما قبلها تجدها أسماء لانطباق تعريف الاسم عليها، كما تجدها نكرات لعدم دلالتها على معين، وفضلات لأنها ليست بفعل ولا بفاعل ولا مبتدأ ولا خبر، وأن الكلمات التي في الجمل الثلاث الأولى منصوبة، وأما التي في الجملة الأخيرة فمحروقة لهذا قلنا إنه منصوب غالباً، إذ إن علامة النصب ليست لازمة في التمييز، فقد يكون مجروراً، كما رأيت في المثال الرابع، وأخيراً تجد تلك الكلمات هي بمعنى من البيانية، فعندما قلت:

- جنيت محسول هكتار قمحاً.
- بمعنى: جنيت محسول هكتار من قمح .
- عندي عشرون كتاباً. (بمعنى: عندي عشرون من الكتب) .
 - في يدي خاتم فضة . (بمعنى: في يدي خاتم من فضة) .

■ أخذت مئة دينار مكافأةً (بمعنى: أخذت مئة من الدنانير... إلخ)

2) أقسام التمييز:

ينقسم التمييز بحسب المميز إلى قسمين:

أ. تمييز ذات، ويسمى تمييزاً مفرداً أيضاً، أو تمييزاً ملفوظاً.

ب. تمييز نسبة، ويسمى أيضاً تمييز جملة، أو تمييزاً ملحوظاً.

أ. تمييز المفرد، أو الذات أو (تمييز ملفوظ):

وهو الذي يكون ممizaً أو مفسراً لاسم بهم ملفوظ، مثل:

■ عندي لتر زيتاً .

ومميزة هذا النوع يكون لفظاً دالاً على العدد، أو على شيء من المقادير الثلاثة (الكيل، والوزن، والمساحة) أو على شيء يشبه المقادير، مثل (مدّ البصر، وقدر راحة) أو على شيء أجري مجرى المقادير، أو على شيء كان فرعاً لتمييز العدد، مثل:

■ اشتريت أحد عشر كتاباً .

■ كم رجلاً سافر؟

ومثل:

- أي شيء يُوزن به أو يُقاس به، وهو:

إما مساحة، مثل:

■ عندي هكتار أرضاً .

- أو وزن، مثل:

■ لك قنطار عسلاً.

- أو كيل، مثل:

■ أعطي الفقير صاعاً قمحاً .

- أو مقياس، مثل:

■ عندي ذراع حريراً .

ويجوز في تمييزها النصب كما رأيت، أو الجُّر بمن، أو بالإضافة، مثل:

- عندي هكتارٌ من أرض، أو هكتارٌ أرض .
- أعطِ الفقير صاعاً من قمحٍ، أو صاعٌ قمحٍ .
- ومثل ما يشبه المقادير .

وهو ما يدلُّ على غير معين لأنَّه غير مقدر بالآلية الخاصة، وهو:

- إمّا يشبه المساحة، مثل:

- عندي مدٌّ البصر أرضاً.
- ما في السماء قدر كفٌ سحاباً

- أو ما يشبه الوزن كما في قوله تعالى:

﴿فَنَّيْفَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرٌ ① وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرٌّ ②﴾⁽¹⁾

أو ما يشبه الكيل كالأوعية، مثل:

- عندي جَرَّةٌ ماء، وكيس قمحاً، وخابية زيتاً.
- أو ما يشبه المقياس، مثل:
- عندي مدٌّ يدك حبلاً .

ويعرِّب تمييزه كالسابق أي يجوز نصبه وجُرّه بمن أو بالإضافة.

- أو ما أجري مجرى المقادير، مثل:

- لنا مثل مالكم خيلاً .
- عندنا غير ذلك غنماً .

* ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْجِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا﴾⁽²⁾

ويكون تمييزه كالمقادير وأشباهه.

أو ما كان فرعاً للتمييز، مثل:

- عندي خاتم فضة، وساعة ذهباً، وثوب صوفاً، ومعطف حريراً
- وحكمه كذلك أنه يجوز نصبه وجُرّه بمن أو بالإضافة، مثل:
- عندي خاتمٌ من فضةٍ، أو خاتم فضةٍ .

1. سورة الزلزلة: الآيات (8.7).

2. سورة الكهف: من الآية (104).

بـ تمييز النسبة، أو تمييز الجملة، أو التمييز الملحوظ:
وهو ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة، مثل:

- حَسْنَ عَلَيْ خَلَقًا .
- مَلَ اللَّهُ قَلْبَكَ سَرورًا .

فإن نسبة الحسن إلى على مبهمة، تحتمل أشياء كثيرة فازلت إبهامه بقولك : (خلقاً) وكذلك نسبة ملء الله القلب قد زال الإبهام بقولك سروراً.

ومن تمييز النسبة: الاسم الواقع بعد (ما يفيد التعجب)، مثل:

- ما أشجعهُ رجلاً .
- كفى بالشيبِ واعظاً .
- حسُبُكَ بخالدٍ شجاعاً .
- ارتفعَ خالدٌ رتبةً .
- ياللهِ رجلاً
- للهُ درّهُ بطلاً

وتمييز النسبة على قسمين: محول، وغير محول.

أ. فالمحول: ما كان أصله فاعلاً، مثل:

- * قوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً﴾⁽¹⁾، والأصل: اشتعلَ شيئاً في الرأس.
- ومثل: زادِتِ البَلَادُ سَكَانًا والأصل: زادَ سكانَ البلاد.

- ومثل:

- اختلفَ النَّاسُ طباعاً . ، أي اختلفت طبائع الناس .
- أعجبني الخطيبُ كلاماً . ، أي أعجبني كلامُ الخطيبِ .
- فاضت البئرُ نفطًا . ، أي فاضت نفطُ البئرِ .
- ازدادَ المتعلمُ أدباً . ، أي ازدادَ أدبُ المتعلمِ .

1. سورة مريم: من الآية (3).

ما كان أصله مفعولاً به، مثل:

- زرعتُ الحديقة شجراً . الأصلُ هو : زرعتُ شجرَ الحديقة .
- أعددتُ الطعام ألواناً . الأصلُ هو : أعددتُ ألوانَ الطعام
- نسقتُ الحديقة أزهاراً . الأصلُ هو : نَسَقْتُ أزهارَ الحديقة

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَفَتَّنَا الْأَرْضَ عَيْنَاتٍ ﴾⁽¹⁾ أي فجرنا عيون الأرض.
ما كان أصله مبتدأ، مثل:

- خالدٌ أوفر علمًا وأكبر عقلاً الأصل : علم خالدٍ أوفر ، وعقله أكبر.

* قوله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَّ نَفْرًا ﴾⁽²⁾

والأصل: مالي أكثر منك، ونفري أعز منك.

وحكمة أنه منصوب دائمًا ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة كما رأيت.

ب. وأمّا غير المحول: وهو ما كان غير محول عن شيء، مثل:

- أكرم بطارق رجالاً . سموت أديباً .
- عَظَمْتَ شَجَاعًا . لله دره فارساً
- ملأت خزانتي كتاباً . ما أكرمك رجالاً

فإنه يجوز نصبه كما تقدم ويجوز جره بمن، مثل:

- لله دره من فارسٍ .
- أكرم به من رجلٍ .
- سموت من أديبٍ .

غير أنه إذا جرّ فلا يقال عنه تمييز ، بل يُقال جار ومحرور.

1. سورة القمر: من الآية (12).

2. سورة الكهف: من الآية (33).

المقدمة

- التمييز: اسم نكرة فضلة منصوب غالباً بمعنى من التي للبيان يؤتى به ليزيل إبهاماً حacula في الكلام.
- وهو قسمان: تمييز ذات أو مفرد أو ملفوظ، وهو الذي يكون تمييزاً لاسم مبهم ملفوظ ومميزه يكون دالاً على عدد أو مقدار أو ما يشبهه أو ما يجري مجراء، أو ما يكون فرعاً لتمييز.
- المقادير وما أشبهها وما أجري مجراهما يجوز في تمييزها النصب والجر بمن أو بالإضافة.
- تمييز النسبة أو التمييز الملحوظ، وهو ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة، وينقسم إلى قسمين محول، وهو ما حول عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ وغير محول، وهو الذي لم يحول عن شيء.
- وحكم التمييز المحول النصب دائماً وأما التمييز غير المحول فإنه يجوز نصبه وجره بمن.

تدريبات

س1. اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي بعده:

قصة حيّ بن يقطان :

هي قصة من القصص العربي الفريد، وصفها بعض المستشرقين بأنها من أعظم كتب العصور الوسطى طرافة وأكثرها أصالة، كتبها ابن طفيل الأندلسي في القرن الثاني عشر الميلادي ، ثم ترجمت إلى ثلاث لغات أجنبية، وهي تحكي قصة الإنسان الأول يتلمس سبيله إلى الحياة والمعرفة منفرداً مستقلاً عن طريق الإلهام والتفكير والحواس، ومن الأعمال الأدبية التي تأثرت بهذه القصة (قصة روبنسن كروزو) التي كتبها دانيال ديفو وهكذا استطاعت الحضارة العربية الإسلامية التي عاشت في الأندلس 800 عام أن تترك آثاراً واضحة في الآداب الأوروبيّة.

أ. متى ظهرت قصة حيّ بن يقطان؟

ب. كيف كان تأثيرها في الآداب الأوروبيّة؟

ج. عيّن في النص كُلّ تمييز مميّز ملحوظ.

د. عيّن في النص تمييزاً مميّز ملفوظ.

ه. أعرّب ما تحته خط.

س2. عيّن التمييز، وبيّن نوع المميز فيما يأتي:

■ بلادنا معتدلة جوًّا على مدى العام.

■ شاطئنا أكثر شواطئ البلاد العربية طولاً.

■ عظمت الثقافة شأنًا في العصر الحاضر.

س3. ضع تمييزاً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي ، اضبطه بالشكل:

- أ. أرض الجبل الأخضر من أعظم البقاء.....
- ب. نصح الطبيب المريض أن يشرب كل يوم نصف لتر.....
- ج. تضم مكتبة المدرسة معاجم لغوية ومئتي في الأدب والثقافة وخمسين في الدين.
- د. اشتري الرجل زجاجة وخمسة حريراً وثلاثين متراً

س4. أكمل ما يأتي بوضع مميز مناسب مبيناً موقعه من الإعراب:

- تستهلك الأسرة في الشهر كيلو جرام دقيقاً و كيلو جرام من السكر و لترًا زيتاً.
- قامت المدرسة برحلة اشتراك فيها طالباً و مدرسين.

■ هذا الكتاب فصول و صفة.

■ تتنج البئر برميل من النفط.

س5. قال الشاعر:

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| كم فارس فيك أوفى المجد شرعنته | وأورد الخييل ودياناً وشطآننا |
| وشاد للعرب أمجاداً مؤثثة | دانت لسيطرته <u>الدنيا</u> ومادانا |
| وهلهل <u>الشعر</u> زفزافاً مقاطعه | و <u>فجر الروض</u> أطيافاً وألحاناً |
- اشرح الأبيات بأسلوب رفيع.
 - عَيْنٌ في الأبيات كل تمييز مبيناً نوع مميزه.
 - أعرب ما تحته خط

س6. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. عندي عشرون نعجة ،كلمة (نعجة) (تمييز - حال - نعت)
2. (ازداد الطالب علمًا) التمييز محول عن (مبتدأ - فاعل - مفعول به) .
3. (المعلم أكثر علمًا و أكبر حكمة) التمييز محول عن (فاعل - مفعول به - مبتدأ غير محول) .
4. (سقيت الحديقة شجراً) التمييز محول عن (فاعل - مفعول به - مبتدأ - غير محول) .
5. التمييز المحول دائمًا يكون (منصوباً - مرفوعاً - يجوز نصبه وجّه - يجب جره) .

العدد

1) الأفاظه:

أسلوب العدد في العربية عشرون لفظاً، وهي:

واحد (أحد)	عشرون
اثنان	ثلاثون
ثلاثة	أربعون
أربعة	خمسون
خمسة	ستون
ستة	سبعون
سبعة	ثمانون
ثمانية	تسعون
تسعة	مائة
عشرة	ألف

2) تذكير العدد وتأنيثه:

ويكون هذا في المجموعة من الواحد إلى العشرة، ويمكن قسمة هذه الألفاظ إلى ثلاثة فئات:

الفئة الأولى:

وتشمل (واحد - اثنان) وهي توافق معدودها في التذكير والتأنيث مفردة كانت أو مركبة أو معطوفة، كقوله :

■ جاءَ رجُلٌ واحِدٌ . ■ جاءَت امْرَاتٍ اثْتَانٍ .

- جاءَ أَحَدَ عَشَرَ رِجَالًا . ■ جَاءَتْ أَثْنَا عَشَرَةَ امْرَأً .
- جاءَ وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رِجَالًا . ■ جَاءَتْ أَثْتَانَ وَعَشْرُونَ امْرَأً .

الفئة الثانية:

وتشمل (ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة - ثمانية - تسعة) وهذه تخالف معدودها في التذكير والتأنيث فتلحقها التاء إذا كان معدودها مذكرًا ، وتسقط منها إذا كان معدودها مؤنثاً، مثل:

- جاءَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسَاءٍ .
- وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رِجَالًا وَثَلَاثَ عَشَرَةَ امْرَأً .
- وَثَلَاثَةُ وَعَشْرُونَ رِجَالًا وَثَلَاثُ وَعَشْرُونَ امْرَأً .

الفئة الثالثة:

ولا تشمل هذه الفئة إلا لفظاً واحداً وهو (عشر)، وهذا اللفظ:

- إن كان مفرداً أي ليس معه غيره من ألفاظ العدد فإنه يخالف معدوده،
تقول:

- عَشْرُهُ رِجَالٍ وَعَشْرُ فَتَيَاتٍ .
- وإن تركب معه لفظ آخر فهو موافق لمعدوده، تقول:
- خَمْسَةُ عَشَرَ رِجَالًا ، وَخَمْسَ عَشَرَةَ امْرَأً .

لهذا اللفظ مسائل أخرى متعلقة بحركة حرف الشين، فهي مفتوحة أبداً
إذا كان المعدود مذكرًا، مثل:

- عَشَرَهُ رِجَالٍ ، خَمْسَةُ عَشَرَ رِجَالًا .
- وإن كان المعدود مؤنثاً جاز تسكينه، مثل:
- عَشْرُهُ نِسَاءٍ وَخَمْسَ عَشَرَةَ امْرَأً .

والأعداد المؤلفة من ألفاظ العقود (عشرون. تسعون و ما بينهما) ولفظي
(المائة والألف) ، لا تتبدل صورها تبعاً لمعدودها، فنقول:

- عَشْرُونَ رِجَالًا وَعَشْرُونَ امْرَأً .
- مِئَةُ رِجَلٍ وَمِئَةُ امْرَأٍ .
- أَلْفُ رِجَلٍ وَأَلْفُ امْرَأٍ .

3) تعريف العدد بـ (أـل):

إذا أريد تعريف العدد بـ (أـل) نظر إليه من حيث الإفراد والتركيب:

- إذا كان مفرداً، أدخلت (أـل) عليه، مثل:

■ جاءَ العشرونَ رجلاً .

وهذه وإن كانت من ألفاظ العقود فهي مفردة ليست مركبة.

- إذا كان العدد مركباً تركيباً إضافياً، أدخلت (أـل) على المضاف إليه لا عليه هو، فتقول:

■ جاءَ خمسةُ الرجالِ . ■ رأيْتُ مئةَ الرجلِ .

■ إذا كان العدد مركباً تركيباً عددياً من أحد عشر إلى تسعة عشر

أدخلت (أـل) على جزئه الأول فقط، تقول:

■ جاءَ الخمسةَ عشرَ رجلاً .

- إذا كان العدد مركباً تركيباً عطفياً، أدخلت (أـل) على كل جزء من أجزائه، مثل:

■ جاءَ المائةُ والخمسةُ والعشرونَ رجلاً .

■ رأيْتُ الخمسةَ والعشرينَ طالبًا .

4) إعراب العدد وبناؤه:

تقسم ألفاظ العدد من حيث الإعراب والبناء إلى أربع فئات:

أ. الفئة الأولى:

وتضم (واحد - ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة - ثمانية - تسعة

- عشرة - مائة - ألف) وهذه معربة وإعرابها بالحركات الثلاث:

الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، مثل:

■ جاءَ خمسةُ رجالٍ .

■ رأيْتُ مئةَ رجلٍ .

■ مررتُ بِألفِ رجلٍ .

ب. الفئة الثانية:

وتضم ألفاظ العقود من (عشرين حتى تسعين)، وهي معرية أيضاً إلا أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم، فترفع وعلامة رفعها الواو، وتتصبّ وعلامة نصبها الياء، وتجر وعلامة جرها الياء، مثل:

- جاءَ عشرونَ رجلاً . ■ رأيْتُ ثلاثينَ رجلاً . ■ مررتُ بأربعينَ رجلاً .

ج. الفئة الثالثة:

وتضم (اثنان - واثنان) وهما معريان إلا أنهما يتبعان المثنى في إعرابه فالآلف للرفع، والياء للنصب والجر، مثل:

- جاءَ طالبانِ اثنانِ .
- رأيْتُ طالبيْنِ اثنينِ .
- مررتُ باشينِ من الرجالِ .

د. الفئة الرابعة:

- وتضم (الأعداد المركبة تركيباً عددياً) من أحد عشر إلى تسع عشر، عدا اثني عشر، وهذه تبني على فتح الجزأين فلا تغير في رفع أو نصب أو جر، فتقول:

- جاءَ خمسةَ عَشَرَ رجلاً .
- رأيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رجلاً .
- مررتُ بِخَمْسَةَ عَشَرَ رجلاً .

ونقول في إعرابها إنه مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل أو نصب مفعول به أو في محل جر.

- أما اثنا عشر واثنتا عشرة فالجزء الأول معرّب، ويعامل معاملة المثنى، أما الجزء الثاني فمبني على الفتح ، تقول:

- جاءَ اثنا عَشَرَ رجلاً .
- رأيْتُ اثني عَشَرَ رجلاً .
- مررتُ باثني عَشَرَ رجلاً .

كما تقول:

- جاءت اشتنا عشرة امرأة .
- رأيت اشتي عشرة امرأة .
- مررت باشتي عشرة امرأة .

5) لتمييز العدد ثلاثة أحكام :

- أن يكون جمعاً مجروراً، وذلك في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة .
- أن يكون مفرداً منصوباً، وذلك في الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين .
- أن يكون مفرداً مجروراً ، وذلك في المئة ، والألف ، ومضاعفات كل منها .

تدريبات

س1. اكتب الأعداد في الجمل الآتية بالحروف :

- أ. حَلَقَتْ أَسْرَابُ الطَّائِرَاتِ، وَكَانَ كُلُّ سَرْبٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ 6 طَائِرَاتِ.
- ب. يَقْعُدُ الْكِتَابُ فِي 5 مَجَدِدَاتِ.
- ج. تَضُمُّ الْمَدْرَسَةُ 41 فَصْلًا.
- د. فِي الْفَصْلِ 53 طَالِبَةً.
- هـ. اشْتَرَيْتُ 14 كِتَابًا وَ 12 قَصْةً .

س2. ضع العدد المحذوف مكان النقط فيما يأتي مبيناً محله من الإعراب:

- في الفندق حجرة.
- في الشهر العربي يوماً أو يوماً.
- حضر صلاة الجمعة في المسجد رجل.
- قطعنا في الرحلة ميلاً.
- اشتراك في المسابقة الفكرية متسابقين و متسابقات.

س3. عَبَرْ عن كُلّ عدد من الأعداد الآتية بالألفاظ في جملتين الأولى منها يكون العدد مذكراً، والأخرى مؤثناً:

. 100 - 40 - 38 - 15 - 12 - 7 ■

س4. ضع في كلّ مكان خالٍ مما يأتي عدداً مبيناً موقعه من الإعراب:

- أقام النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بمكة بعد البعثة سنة.
- مضى على ظهور الإسلام قرناً.
- حضر اجتماع مجلس الجامعة العربية مندوباً.
- قرأت سيرة من سير البطولة.

س5. عرّف العدد فيما يأتي مغيّراً ما يلزم:

- سُلّمت في هذا الشهر مئة مسكن إلى مستحقها.
- قابلت في الحفل أحد عشر من أصدقائي.
- صُنفت بمكتبة المدرسة خمسة وثلاثون وسبعين مئة وألف مجلد.
- فاز السّباح في خمس مباريات اشتراك فيها.
- شاهدت ثلاثين جواداً في حلبة السباق.

س6. زاوج بين العمود (٤) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (ب)	العمود (٤)
يكون تمييزها جمعاً مجروراً	اثنان واشتان
يكون تمييزها مفرداً مجروراً	الأعداد المركبة
وتبدأ من أحد عشر إلى تسعة عشر	الأعداد من (٩ : ٣)
يتبعان المشى في إعرابه	المئة والألف
من عشرين حتى تسعين	ألفاظ العقود

ال مجرورات

أولاً. المجرور بالحرف:

(1) تعريفه:

وهو الاسم الذي يقع مجروراً بحرف جر .
وسُمِّيَتْ حروفَ الجرِ؛ لأنَّها تجُرُ ما بعدها من الأسماء ، وتسُمَى كذلك حروفَ الْخُفْضِ.

أهم حروفَ الجرِ هي:

1. الباء : تجُرُ الاسم الظاهر والضمير مثل :

كَتَبْتُ بِالْقَلْمِ .

وتجُرُ الضمير مثل : الْقَلْمُ كَتَبْتُ بِهِ .

وللباء معانٍ كثيرة، منها :

أ. الإلصاق:

وهو من أكثر معانيها أصلية واستعمالاً يلزمهَا في مختلف معانيها ، وقد يكون الإلصاق حقيقة، مثل:

■ مسحْتُ رأسِي بِيَدِي . ■ أَمْسَكْتُ بِاللَّصْ .

ب. الاستعانة:

وهي الداخلة على آلَةِ الفعلِ، مثل:

■ سافرْتُ بِالسيارةِ . ■ قَطَعْتُ اللَّحْمَ بِالسُّكِينِ .

الباء في الجملتين السابقتين للاستعانة ، فالسفرُ تمَّ بالاستعانة بالسيارة ، وقطعُ اللَّحْمَ تمَّ بالاستعانة بالسُّكِينِ .

ج . القَسْمُ:

وهي أصل حروف القسم ،ويجوز ذكر فعل القسم معها، مثل:
■ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ .

د. الظرفية:

وهي التي تكون بمعنى (في)، مثل:

- سرَّتُ بِاللَّيلِ سَاعَةً ، (أي سرتُ ساعةً في الليل).
 - نصَّرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِبَدْرٍ .
- * قوله جل شأنه:

﴿ وَأَتَيْتُهُ مِنَ الْكَوْزَمَاتِ مَنَاجِمَ لَتَنَاهَا بِالْعَصْبَةِ أَوْلَى الْفَوْةِ ﴾⁽¹⁾

* قوله جل شأنه: ﴿ سَجَنَ الَّذِي أَشْرَكَ بِعَنْدَهُ ﴾⁽²⁾

فالباء في الأمثلة السابقة جيء بها للتعدية أي لنقل الفعل من اللزوم إلى التعدى.

(2) مِنْ: وهي تجر الأسماء الظاهرة وتجر الضمير، مثل:

- أَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْ عَلَيْيِّ وَالسِّيَارَةُ اشْتَرَيْتُهَا مِنْهُ .
- ومن معانيها الأصلية:

أ. بيان الجنس، مثل:

- الْذَّهَبُ مِنَ الْمَادِنِ .

ب. ابتداء الغاية المكانية، مثل:

- سافرْتُ مِنْ طَرَابِسَ إِلَى بنغازى.
- مِنْ: في المثال لبداية الغاية المكانية.

1. سورة القصص: من الآية (76).

2. سورة الإسراء: من الآية (1).

ج. الغاية الزمانية:

- التحقت بالمدرسة من بداية العام الدراسي .

د. التبعيض:

وتكون بمعنى (بعض) ، مثل:

- أنفقت من مدخلاتي ، أي بعض مدخلاتي .

(3) إلى: وتجر الاسم الظاهر والضمير، مثل:

- ذهبت إلى البحر ونظرت إليه .

ومن أشهر معانيها الأصلية:

أ- انتهاء الغاية المكانية، مثل:

- ذهب إلى الكفرة .

ب- انتهاء الغاية الزمانية، مثل : ذاكرت إلى آذان المغرب .

(4) عن: وتجر الاسم الظاهر والضمير، مثل:

- رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وسمعت عنْهُ .

ومن أشهر معانيها: المجاوزة، مثل:

- سرتُ عنِ البلدِ .

- رغبتُ عنِ الأمرِ .

- ابتعدُ عنِ الكذبِ .

ومعنى المجاوزة أن ما قبلها يجاوز ما بعدها ويتعداه.

5. على: تجر الظاهر والضمير، مثل:

- توكلت على الله، واعتمدت عليه.

وتقلب ألفها ياء إذا جرّ الضمير، مثل:

- عليه وعليك.

- من أشهر معانيها: الاستعلاء، مثل:

- جلست على السرير.

- وليس من الاستعلاء، مثل:

- اعتمدت على الله، وتوكلت عليه.

إذ لا يجوز الاستعلاء على الله ، حقيقة أو مجازاً، ومثل هذا التعبير من قبيل الإسناد، أي إسناد الاعتماد إلى الله تعالى.

6) في: تجر الظاهر والضمير، مثل:

- الماء في الكوب، وضعته فيه.

- ومن أشهر معانيها:

أ. الظرفية المكانية :

ب. الظرفية الزمنية :

مثلاً: ■ سرت في النهار . مثل: ■ الطلبة في الفصل .

ج. السببية والتعليق:

مثل : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) "دخلت امرأة النار في هرّة؛ حبسّتها ... "

7) الكاف: تجر الاسم الظاهر فقط، ومن معانيها:

1. التشبيه وهو الأصل فيها، مثل:

- عليٌ كالأسد .
- الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة نفعاً .

2. التعليل:

وأكثر ما يكون ذلك إذا اتصلت بها (ما) المصدرية .

مثل قوله تعالى:

﴿ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُ ﴾⁽¹⁾

8) **اللام**: تجر الظاهر والضمير، وتكون مكسورة مع الاسم الظاهر غالباً ، مثل : للرياضة فوائد عظيمة .

وتكون مفتوحة مع الضمير مثل (له، ولَكَ)، إلا مع ياء المتكلم فمكسورة للمناسبة مثل (لي) .

من أشهر معانيها :

أ. **المُلْكُ وَشَبَهُهُ**، وهي الدالة بين ذاتين الثانية تملك الأولى حقيقة .

مثل : ■ الكتاب لخالدٍ أو مجازاً، مثل: السرج للحصان خالد يمتلك الكتاب حقيقة أما الحصان فلا يمتلك السرج حقيقة بل مجازاً.

ب. **الاختصاص**، مثل:

■ الجنة للمؤمنين ، والنار للكافرين.

أي الجنة تخص المؤمنين ، والنار تخص الكافرين.

ج. **الاستحقاق**، وهي الواقعة بين معنى وذات، مثل:

■ الحمد لله .

د. **التعليق**، مثل:

■ وقفت للتقدير (أي لأجل التقدير)

■ ومثل قول الشاعر:

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لذِكْرَكِ هِزَّةٌ كَمَا انتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَهُ الْقَطْرُ
أي : لأجل ذكرك .

1. سورة القصص: من الآية (77).

الفائدة

- حروف الجرّ: حروف تجرّ الأسماء.
- ومن هذه الحروف ما يختص بالأسماء الظاهرة، ومنها ما يدخل على الظاهر والضمير.

- ومن أهم حروف الجرّ ومعانيها :
- الباء: للإلصاق، والظرفية، والسببية، والقسم.
- مِنْ: لبيان الجنس وابتداء الغاية والتبعيض.
- إِلَى: لانتهاء الغاية.
- الكاف: للتشبّيه والتعليل.
- عَنْ: للمجاوزة.
- عَلَى: للاستعلاء.
- فِي: للظرفية والسببية.
- اللام: للملك، وشبهه، والاختصاص، والاستحقاق، والتعليل.

تدريبات

س1. اقرأ القطعة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

عبد الرحمن بن خلدون عالم من علماء القرن الثامن الهجري ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعين هجرية، وتوفي في صدر القرن التاسع سنة ثمان وثمانين هجرية، والمؤرخون لابن خلدون يقرّرون أنه اجتاز في حياته أربع مراحل متميزة كل مرحلة ذات طابع خاص! مرحلة النشأة وتحصيل العلم، مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية، ثم مرحلة التفرغ للتأليف وأخيراً مرحلة وظائف التدريس والقضاء، وقد ألمَ ابن خلدون في مقدمته المشهورة بطائفة من الآراء ذات القيمة الأصلية في علوم الاجتماع والتاريخ، والتربيـة، حتى وضعه الأوروبيون في مصاف المبتكرـين المجددـين في هذه الميادـين.

أ. لماذا يُعدُّ ابن خلدون من العلماء المبتكرـين المجتهدـين،؟

ب. عَيْنَ مَا فِي القِطْعَةِ مِنْ حِرْفَ الْجَرِّ، مَبِينًا مَعْنَى كُلِّ مِنْهَا وَمَجْرُورِهَا ذاكراً مَا تَعْلُقُ بِهِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ .

س2. أعرب ما تحته خط فيما يلى .

أ. يقول تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسِاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَذْغِيَّا مَعَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾⁽¹⁾

ب. ويقول تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَذْرَكَ مَالِكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْزُّنٍ ۖ أَلْفٌ شَهْرٌ ۝ تَنَزَّلُ الْتِلْكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَادُونَ ۝ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَّمَ هِيَ حَيَّا مَطْلَعَ الْفَجْرِ ۝⁽²⁾ ﴾

1. سورة الجن: الآية (18).

2. سور القدر الآيات (5-1)

ج. ويقول جل شأنه: ﴿وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَنْكَةِ﴾⁽¹⁾

د. ويقول شوقي:

ريم على القاع بين البان والعلم - أحـل سـفـاك دـمـي في الأـشـهـرـ الـحـرـمـ

س 3. مثل لما يأتي في جمل تامة من عندك:

- (باء) جارّة تفيض السببية.
- (من) جارّة تفيض بيان الجنس.
- (في) جارّة تفيض السببية.
- (لام) جارّة تفيض التعليل، وأخرى تفيض شبه الملك.

س 4. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1. (ذهبت إلى المكتبة) (إلى) في المثال تفيض :
 (ابتداء الغاية الزمانية - ابتداء الغاية المكانية - انتهاء الغاية المكانية) .
2. (القطة كالنمر) (الكاف) في المثال :
 (للتعليل - للتشبيه - للاستحقاق) .
3. من معاني (مِنْ) :
 (الإلصاق - الاستعانة - التبعيض) .
4. (عَنْ) حرف جر تجرّ :
 (الاسم الظاهر فقط - الضمير فقط - الاسم الظاهر والضمير) .
5. (اعتمدت على الله) (على) في المثال :
 (للاستعلاء - للإسناد - جرت الضمير) .

1. سورة البقرة: من الآية (194).

ثانياً - المجرور بالإضافة:

1) تعريف الإضافة والمضاف إليه:

أ، الإضافة:

هي نسبة، أو علاقة بين اسمين، تُوجب جرَّ ثانيهما دائمًا، مثل:

■ هذا كتابٌ علىٌ.

■ لبستُ خاتمَ فضةٍ.

ويسمى الأول مضافاً، ويسمى الثاني مضافاً إليه.

الكتابُ في المثال الأول مضاف، وعلىٌ مضاف إليه، والخاتمُ في المثال الثاني مضاف، وفضةٌ مضاف إليه .

والمضاف إليه: اسم تكملة لاسم آخر نكرة قبله، يضم إليه ليفيده التعريف أو التخصيص .

فيفيد التعريف إذا أضيف إلى معرفة، مثل:

■ قرأتُ كتابَ سيبوبيه .

فسيبوبيه معرفة ضمَّ إليه اسم نكرة (كتاب) فأفاده التعريف.

- ويفيد التخصيص إذا أضيف إلى نكرة ، مثل:

■ قرأتُ كتابَ نحوِ.

جاءت الكلمة (نحو) نكرة، فلم تقدِّم ما تقدِّم تعريفاً، ولكنها أفادته تخصيصاً، فجعلته مخصوصاً في دائرة كتب النحو، وهذا معنى التخصيص، فلو قلت:

■ قرأتُ كتاباً.

لاحتمل أن يكون المقصود كتاب نحو، أو تاريخ، أو أدب... إلخ، ولما قلت: (كتاب نحو): تخصّص الكتاب، وخرج عن دائرة العموم.

٣) ما يحذف للإضافة:

يُحذف من المضاف الممنون التنوين ونون التثنيه والجمع، مثل:

- سيارةً ← سيارة خالد ← حُذف التنوين .
- معلمان ← معلما الفصل ← حُذفت نون التثنيه .
- معلمون ← معلمو الفصل ← حُذفت نون الجمع .

الفأعنة

- الإضافة نسبة أو علاقة بين اسمين توجب جرّ ثانيهما دائمًا.
- الإضافة تفيد التعريف إذا كان الاسم المضاف إليه معرفة ، وتفيد التخصيص إذا كان الاسم المضاف إليه نكرة .
- إذا قامت الإضافة بين اسمين ترتب عليهما أمور من أهمها: تجريد المضاف الممنون من التنوين نوني التثنيه والجمع.

تدريبات

س.1. أكمل الجمل الآتية بوضع مضاد إلى مكان النقط:

أ. يقوى كفاح.....في سبيل الحرية.

ب. المبذرون إخوان.....

ج. ممرضات.....يعملن ليلاً ونهاراً.

د. آثار.....يعجب بها السائحون.

هـ. منظمات.....المتحدة تعمل لدعم السلام العالمي.

س.2. بالإضافة نسبة بين اسمين، وضح ذلك مع التمثيل.

س.3. أضف كل اسم مما يأتي إلى غيره في جملة تامة، وبين ما حذف بالإضافة:

■ طالبان - طيارون - عالم - مهندسون - كتابات.

س.4. حدد المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مبيناً بالإضافة من حيث العلاقة ومن حيث إفادتها التعريف:

أ. قال الشاعر:

ذهب الأصيل على لجين الماء والريح تعبث بالغصون وقد جرى

ب. عَمَلُ بِّرٌ أَسْعَدَنِي .

ج . اسْتَعْرَتْ كَتَابَ تَلْمِيذٍ .

التوابع

التوابع: هي الكلمات أو الجمل التي تتبع ما قبلها في الإعراب فترفع برفعه، وتتصبّ بمنصبه، وتجرُّ بجره، وتجزم بجزمه وهي: النعت، والتوكيد، وعطف النسق، والبدل، وفيما يأتي بيان كل منها:

أولاً: النعت:

1) تعريفه وأغراضه:

ويسمي الصفة أيضاً، وهو ما ذكر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلّق به، مثل:

- اشتريت السيارة البيضاء .
- جاءَ التلميذُ المجتهدُ .
- قابلتُ الرجلَ المحترمَ.
- قرأتُ الكتابَ النافعَ .

فكلمات المجتهد والنافع، والبيضاء والمحترم تبيّن كل منها أحوال الاسم المذكور قبلها، وتتبعه في الإعراب.

ومثل:

- جاءَ الطالبُ المجتهدُ أخوهُ .
- أكرمتُ الرجلَ الكريمَ أبوهُ .

المجتهد والكريم نعتان أو صفتان لم يبيّنا حال الاسمين المذكورين قبلهما وهما الطالب والرجل، وإنما بيّنا حال ما يتعلّق بهما، وتبعاً الاسم المتقدّم في الإعراب.

2) نوعاً النعت:

النعت نوعان: حقيقي، وسبيبي.

أ. النعت الحقيقي:

وهو ما يبيّن صفة من صفات الاسم الذي قبله، مثل:

- أكرمتُ الطالبَ المجتهدَ .
- جاءَ خالدُ الأديبُ .

فالأديب صفة أو نعت لخالد، والمجتهد صفة أو نعت للطالب، وهو يتبع منعوته في الإعراب: رفعاً، أو نصباً، وفي التعريف أو التكير وفي الإفراد أو التشية أو الجمع، وفي التذكير أو التأنيث، مثل:

■ أكرمتُ الطالبَ المجتهدَ .

- (المجتهد) نعت (للطالب) وقد تحققت فيه الشروط فتبع منعوته في الإعراب نصباً؛ لأن المنعوت مفعول به وتبعه في التعريف فكلاهما معروف (بأن) وتبعه في الإفراد فكلاهما مفرد وتبعه في التذكير فكلاهما مذكور.

ب. النعت السببي:

وهو ما يبين صفة من صفات اسم له علاقة بالاسم الذي قبله مثل:

■ جاءَ خالدُ الأديبُ أخوهُ .

فالأديب هنا ليست وصفاً لخالد إنما هي وصف لأخيه ولكن (الأخ) ليس اسمًا أجنبياً عن خالد، بل يربط بينهما رابط، وهو رابط الأخوة.

3) أنواع النعت الحقيقى:

أ. يأتي النعت مفرداً وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل:

■ جاءَ خالدُ الشاعرُ . جاءَ الطالبانِ الشاعرانِ .

■ سلَّمْتُ على محمدٍ الكاتبِ . سلَّمْتُ على الرجلينِ الكاتبينِ .

■ أكرمتُ محمداً العالمَ . أكرمتُ الرجالَ العلماءَ .

ب. يأتي جملة بشرط أن يكون المنعوت نكرةً وأن يربطها به رابط وهو الضمير، والجملة نوعان:

1. فعلية، مثل:

■ جاءَ رجلٌ يحملُ كتاباً .

■ التقى طلابٌ يدرسون التاريخَ .

2. اسمية، مثل:

■ هذه فتاةٌ أخلاقها حميدةٌ . ■ جاءَ رجلٌ ثوبهُ جديدٌ .

ج. ويأتي شبه جملة، مثل:

■ رأيْتُ عصفوراً فوق الشجرة ■ رأيْتُ عصفوراً على الشجرة .

وتعرب: (فوق الشجرة) ظرفاً وهو مضاد ومضاف إليه في محل نصب صفة (عصفوراً).

4) تعدد النعت:

- يجوز أن يتعدد النعت، ومنعوته واحد، مثل:

■ جاء خالدُ الشاعرُ الكاتبُ العالمُ .

* ومنه قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَّدُودُ ⑭ ذُو الْعِزَّةِ الْمُحِيدُ ⑮ فَعَالَ لِقَائِرِيَدُ ﴾⁽¹⁾.

- كما يجوز أن يتعدد النعت ومنعوته متعدد، مثل:

■ جاء طارقُ وخالدُ وسالمُ الشاعرُ والعالمُ والطالبُ.

الفلاحة

1. التوابع هي الكلمات أو الجمل التي تتبع ما قبلها في الإعراب وهي: النعت والتوكيد وعطف النسق والبدل.
2. النعت ويسمى كذلك الصفة وهو ما يذكر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.
3. ينقسم النعت إلى قسمين: حقيقي وسببي، وال حقيقي هو ما بين صفة من صفات الاسم الذي قبله، وأما السببي فهو ما يبيّن صفة من صفات اسمٍ بعده له علاقة بما قبله.
4. يأتي النعت مفرداً، ويأتي جملة، ويأتي شبه جملة.
5. يجوز أن يتعدد النعت ومنعوته واحد، كما يجوز أن يتعدد النعت ومنعوته متعدد.

تدريبات

س.1. فتح عمرو بن العاص، الصائب رأيه، المحكم تدبيره مصر.
بين نوع النعت في المثال .

س.2. بين نوع النعت فيما يأتي :
أ. كم من الكلمة خفيف وزنها، أودت بجماعة وغير عددها .
ب. كل مؤمن مرآة صادقة لأخيه .

ج. المواطن الصالح يبذل جهده لإعزاز أمته .
د.. وَنَحْنُ أَنَّاسٌ نُحِبُّ الْحَدِيثَ وَنَكْرَهُ مَا يُوْجِبُ الْمَأْثَمَا
هـ. تذاع ألحان من روائع النغم .

س.3. النعت قسمان، وضح ذلك مع التمثيل.

س.4. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
1. جاء محمد الوسيم ، كلمة (الوسيم) تعرب ؟
(نعتاً - حالاً - تمييزاً)

2 . رأيت خالداً الكريم أبوه ، في المثال نعت (حقيقي - سببي) .
رأيت طلاباً يدرسون ، نوع النعت في المثال :

(مفرد - جملة اسمية - جملة فعلية)

4. الرياضة نشاط عظيم الأثر ، نوع النعت في المثال :
(جملة اسمية - شبه جملة - مفرد)

5. القرآن كتاب الله . (الكريمة - الكريم - الكريم) .

6. كرمت المدرسة الطالب المتفوق ، النعت في المثال :
(مرفوع - منصوب - مجرور)

ثانياً - التوكيد :

تعريفه:

التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع توهّم أو أنه تابع يهدف إلى تمكين الشيء في نفوس المخاطبين أو تقويته وإزالة الشك عن الخبر ، مثل:
■ الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب . ■ ألقى الطالبُ نفسهُ قصيدهَ .

نوعاً التوكيد:

التوكيد نوعان: معنوي ولفظي:

1) التوكيد المعنوي:

أ. الأفاظه:

ويكون بألفاظ توافق المؤكّد في المعنى وتخالفه في اللفظ.

من ألفاظ التوكيد المعنوي (النفس ، والعين ، ولفظة كلّ ، ولفظة جميع ، وكلتا)

- (النفس) ، مثل : ■ جاء على نفسهُ .
- حضرَ علىٰ وخالدُ أنفسهما . ■ جاء الرجالُ أنفسُهم .
- (العين) ، مثل : ■ مررتُ بخالدٍ عينهِ . ■ جاء الرجالُ أعينهما .
- (جميع) ، مثل : ■ عزمَ الليبيونَ جميعُهم على بناء وطنِهم . ■ إنَّ العملَ كلهُ مفيدٌ .
- (كل) ، مثل : ■ أكرمتُ الطالبينَ كليهما .
- (كلا) ، مثل : ■ نجحتِ الطالبتانِ كلتا هما إلخ .
- (كلتا) ، مثل : ■

ب. من أحكام التوكيد المعنوي:

- يتبع التوكيد مؤكده في الإعراب، رفعاً ونصباً وجراً، مثل:
 - جاءَ خالدٌ نفْسُه . برفع (نفسه) على أنه توكيد للفاعل.
 - رأيْتُ خالداً نفْسَه . بنصب (نفسه) على أنه توكيد للمفعول به.
 - مررتُ بخالدٍ نفْسِه . بجر (نفسه) على أنه توكيد للاسم المجرور بحرف الجر.
- لا يكون التوكيد إلا بألفاظ مخصوصة.
- يجب أن يتأخر التوكيد عن متبوئه، كما في الأمثلة السابقة.
- لا يجوز حذف المؤكد وبقاء التوكيد.
- لا يجوز توكيد النكرة، فلا يقال:
(جاءَ رجلٌ نفْسُه). و(لا مررتُ بطلاً كُلَّهم).

إلا إذا كانت النكرة محددة المقدار معروفة الحدود، فيجوز توكيدها بألفاظ الشمول فقط، مثل:

- مضى شهرٌ كُلُّه .
- اشتريتُ داراً كُلَّها .
- وتصدقْتُ بدينارٍ كُلِّه .

2- التوكيد اللفظي:

أ. تعريفه:

يكون التوكيد اللفظي بتكرار اللفظ اسمًا كان، أو فعلًا، أو حرفاً، أو جملة مثل:

- الحريةُ الحريةُ أغلى مطلبٍ .
- جاءَ جاءَ خالدٌ .
- لا لا أحيدُ عن الحقِّ .
- نجحَ علىٌ نجحَ علىٌ .

* ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا مَعَ الْعُشَرِ نُسُراً﴾⁽¹⁾

ب. حكمه الإعرابي:

ليس للتوكيد اللفظي حكم إعرابي، بل يكتفى بالقول عنه إنه توكيـد لفظي لا محل له من الإعراب، ففي مثل: (جاءَ خالدٌ خالدٌ) (خالدٌ) الثانية توكيـد لفظي (للأولى) دون القول: إنه مرفوع، أو منصوب...إلخ وفيه (جاءَ جاءَ خالدٌ) نقول في (جاءَ) الثانية، إنها توكيـد لفظي لـ (جاءَ) الأولى.

1. سورة الشرح الآيات (6.5)

الفائدة

- **التوكيد:** تابع يذكر في الكلام لدفع توهم ربما حمله الكلام إلى السامع أو أنه تابع يهدف إلى تمكين الشيء في نفوس المخاطبين أو تقويته وإزالة الشك عن الخبر وإبعاد الشبهات عنه وهو نوعان معنوي ولفظي.
- المعنوي قوله ألفاظ مخصوصة منها: نفس، وعين، وكل، وكلتا، وكلّ، وجميع.
- ومن أحكام التوكيد المعنوي:
 1. اتباعه مؤكده في الإعراب.
 2. لا يكون إلا بألفاظ مخصوصةٍ.
 3. يجب أن يتآخر عن متبوئه.
 4. لا يجوز حذف المؤكد وبقاء التوكيد.
 5. لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كانت محدودة المقدار أو معروفة الحدود.
- **التوكيد اللفظي:** هو تكرار اللفظ السابق بنصه اسمًا كان أو حرفًا أو فعلًا أو جملة.
- ليس للتوكيد اللفظي حكم إعرابيٌ ويكتفى فيه بالقول بأنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

تدريبات

س1. ضع توكيداً معنوياً مناسباً في المكان الحالي في كل مما يأتي ضابطاً إيه بالشكل مبيناً سبب الضبط:

- قاد الرسول المسلمين في معارك كثيرة.
- موسى بن نصیر وطارق بن زياد كان لهما الفضل في فتح الأندلس.
- خلّد التاريخ بطولة المسلمين في موقعتي القادسية واليرموك الأمهات رحيمات بأولادهن.

س2. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. حضر كلُّ الطلاب ، (كلٌّ) في المثال (توکید لفظی - توکید معنوي - فاعل) .

2. جاء الخطيب (نفسه - نفسه - نفسه) .

3. كرّمت المدرسة المتفوق (عينه - عينه - عينه) .

4. كونوا جمِيعاً يداً واحدةً ، (جمِيعاً) في المثال (تصلح أن تكون توکیداً معنويًّا - لا تصلح أن تكون توکیداً معنويًّا) .

5. لا لا أصحابُ الأشرار ، في المثال توکید لفظی جاء بتكرار (الاسم - الفعل - الحرف) .

6. التوكيد من (المجرورات - المنصوبات - التوابع) .

س3. أكّد بالعين والنفس المشى والجمع في جمل تامة موضحاً ما يحدث فيها من تغيير.

س4. أكّد لفظياً الاسم، ثم الفعل، ثم الحرف، ثم الجملة فيما يأتي:

- لا تقهـر اليتـيم.
- الـكريـم لا يـجـحدـ المـعـرـوفـ.

ثالثاً: العطف:

1) تعريفه:

العطفُ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَبَعِهِ حِرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْعَاطِفَةِ، وَيُسَمَّى التَابِعُ الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَ حِرْفِ الْعَطْفِ مَعْطُوفًا، وَيُسَمَّى المَتَبَعُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَالْمَعْطُوفُ يَتَبعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ : رُفْعًا، أَوْ نَصْبًا، أَوْ جَرًّا، أَوْ جَزْمًا.

2) حكم المعطوف الإعرابي:

لما كان المعطوف شريك المعطوف عليه في الحكم والوظيفة فإنه يأخذ حكمه في الإعراب، فإن كان المعطوف عليه مرفوعاً رفع المعطوف، وإن كان منصوباً نصب المعطوف، وإن كان مجروراً جرًّا وإن كان مجزوماً جزماً وهكذا، مثل :

جاءَ مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ.

- علىٌ: مرفوع؛ لأنَّه معطوف على مرفوع.
- رأيتَ خالدًا وَسَالِمًا.
- سالمًا: منصوب؛ لأنَّه معطوف على منصوب.
- مررتُ بعلٍّ وَخالدٍ.
- خالدٍ: مجرور؛ لأنَّه معطوف على مجرور.

3) أحرف العطف ومعاني كل منها:

أحرف العطف تسعة على المشهور، وهي (الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن).

أ. (الواو): وتكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً مطلقاً دون ترتيب أو تعقيب، فإذا قلت:

■ جاءَ خالدٌ وعلَىٰ .

فالمعنى أنهما اشتراكاً في حكم المجيء دون ترجيح لتقديم أحدهما.

ب. (الفاء): وتكون للترتيب والتعليق، فلو قال قائل:

■ جاءَ سالمٌ فعلٍّ .

فالمعنى أن سالماً جاءَ قبل علٍّ وأن علٍّ جاءَ بعده بلا مهلة بين مجبيهما.

ج. (ثم): وتكون للترتيب والتراخي، مثل:

■ جاءَ خالدٌ ثم سالمٌ .

فالمعنى أن سالماً جاءَ بعد خالدٍ بفترة.

د. (حتى): وهذه لا تكون عاطفة إلا بشرط، وهي أن يكون معطوفها اسمًا ظاهراً ويكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وأن يكون غاية ونهاية للمعطوف عليه وأن يكون مفرداً لا جملة، مثل:

■ نجحَ الطالبُ حتَّى المهمُلُ.

■ أكلتُ السمكةَ حتَّى رأسَها.

■ أُعجبتُ بالقوم حتَّى الأولادِ.

هـ. (أو): وتكون للتحيير أو الشك مثل (مارس السباحة أو كرة القدم) فالمخاطب مخيّر بين ممارسة السباحة أو كرة القدم ، ومثال الشك:

■ سافرَ علٍّ الساعَة الخامَسَة أو السادِسَة إذا كان المتكلَّم شاكاً في وقت السفر.

■ أمضيتُ في النَّزَهَةِ ثلَاثِينَ دِقِيقَةً أو أربعِينَ: إذا كان شاكاً في الوقت الذي قضاه في النَّزَهَةِ.

و. (أم): وهي لا تعطف إلا بشرط أن تكون بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية، مثل:

■ أَخَالَدْ جَاءَ أَم سالمٌ؟ (استفهام).

* و قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ يُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾⁽¹⁾

فإن لم تأت (أم) بعد إحدى الهمزتين فهي حرف استئناف لحرف عطف،
قوله تعالى:

﴿أَلَّا تَرَى إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْعَبادِينَ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَنَّهُ﴾⁽²⁾
أي: بل يقولون افتراه.

ز. (بل): وهي لا تعطف إلا المفردات وتفيد:

1. الإضراب: وهو العدول عمّا قبلها، ونقل الحكم إلى ما بعدها، مثل
(جاء خالدٌ بل طارق)، فكانك بعد أن نسبت المجيء إلى خالد،
عدلت عن ذلك ونسبته إلى طارق، فأصبح خالد في حكم الذي لم
يجيء، وهذا المعنى لا يكون لها إلا بعد كلام مثبت.
ح. (لكن): ومعناها الاستدراك ولا تكون عاطفة إلا بشرط:

- أن يكون معطوفها مفرداً فإذا وقعت بين الجمل مما بعدها مستأنف
لا معطوف.
- أن يسبقها نفي أو نهي.
- ألا تكون مسبوقة بالواو فإن سبقت بالواو مما بعدها مستأنف.
ومن أمثلة ما تحقق في الشرط:

- ما جاء خالدٌ لكن سعيدٌ .
- لم يأتِ خالدٌ لكن سعيدٌ .
- لا تصاحبِ المهمَل لكن المجدَ .

1. سورة البقرة الآية (5)

2. سورة السجدة الآياتان (2.1)

ط. (لا): وهي لا تعطف إلا المفردات ولا تأتي إلا بعد الإيجاب، وإذا عطف بها ثبت الحكم لما قبلها وانتفى عمّا بعدها مثل:

- صاحب المجد لا المهمل.
- اقرأ الكتاب لا المجلة.

الفلاحة

- **العطف**: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة يسمى التابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفاً ويسمى المتبوع معطوفاً عليه .

- يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً .

- **حروف العطف تسعة**: هي: (الواو) لمطلق الجمع، (الفاء) للترتيب مع التعقيب، (ثُمَّ) للترتيب مع التراخي، (حتى) للغاية، (أو) للتخير أو الشك، (أم) وهي لا تعطف إلا بشرط أن تكون بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية، (بل) وهي لا تعطف إلا المفرد وتفيد الإضراب، (لكن) ومعناها الاستدراك، و(لا) وهي لا تعطف إلا المفرد، ولا تأتي إلا بعد الإيجاب.

تدريبات

س1. إن للشباب على وطنه حقوقاً، وعليه لوطنه واجبات. إنَّ وطنه رعاه صغيراً، ثم صبياً، ثم شاباً كي ينشئه للمستقبل الذي ينتظره وأمثاله من الشباب.

لم يتعمَّد ليكون عبئاً عليه، بل درعاً له، ولم يرعه ليكون سلبياً أو متهاوناً، لكن إيجابياً عاملاً لخير بلاده، ساعياً فيما يحقق لها غداً أفضل وأرغم. إن للشباب العربي رساله، وعليه وعلى غيره من الشَّباب في كل مكان من أرض العروبة، سواء في المشرق أم المغرب أن يكونوا وحدة متماسكة لا مفكرة تعيش في آمال هذا الوطن، وتسعي إليه بكل ما أوتيت من جهدٍ وقوَّة، حتى يستعيد الوطن مجده، ويحتلَّ مكانه اللائق به تحت الشمس.

أ. في القطعة عطف بالأدوات الآتية: (ثم، أو، بل، لكن، لا)
عينَ المعطوف والمعطوف عليه مع كل منها.

س2. ضع حرف العطف المناسب مكان النقط في كل جملة مما يأتي، مع ضبط المعطوف والمعطوف عليه.

أ. سجد الإمام.....المأمور
ب. تولى الخلافة بعد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أبو بكر...
عمر.

ج. من واجبك قول الحق.....التزام الصمت.
د. إنما يفوز في الحياة المجد.....المهمل.

هـ. ما قلت كذباً..... صدقاً.

و. الصَّبَر..... الجزء في مواقف الشَّدَّة دليل قُوَّةِ النَّفْسِ.

ز. يبذل الفدائِيُّ كُلَّ شَيْءٍ..... روحه في سبيل الله.

س3. استخدم كُلَّ حرف من حروف العطف الآتية في جملة من عندك:

(الفاء، لا، لكن، بل، حتى)

س4. عَيْنٌ معنى (أم) في كل مما يأتي، وبين المعطوف والمعطوف عليه:

أ. يسعى المصلحون إلى خير المجتمع سواء وجدوا تقديرًا أم لم يجدوه.

ب. جَوَّا سافرت أم بحراً؟

ج. سَوَاءٌ على الشهيد أَغْيَبَتُهُ الْبَطَاحُ أم الْقَمَمُ.

د. أَجْمَاعَة التَّمثِيلُ أم جماعة الإِذاعَةُ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟

س5. للشاعر جميل صدقى الزهاوى:

نَحْنُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْأَعْمَالِ لَا إِلَى زَخْرَفِ الْأَقْوَالِ

إِلَى نَهْضَةٍ تَعِيدُ لَنَا الْمَجْدَ وَسُعِيٌّ إِلَى بَلوَغِ الْمَعَالِيِّ

أـ. عَيْنٌ كُلَّ حرف عطف، وبين المعطوف والمعطوف عليه في البيتين السابقين.

س6. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و(✗) أمام العبارة الخاطئة :

1. (الواو) حرف عطف يفيد الترتيب والتعليق . ()

2. نجح الطلاب حتى المهمل ، (المهمل) في المثال فاعل. ()

3. (أو) حرف عطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه . ()

4. (لكن) لا تكون عاطفة إلا إذا كان معطوفها مفرداً . ()

5. (حتى) لا تكون عاطفة إلا إذا كان معطوفها اسمًا ظاهراً . ()

6. (حضر صلاح ثم سالم) هذه الجملة صحيحة نحوياً . ()

رابعاً- البدل:

1) تعريفه:

البدل: تابع ممهد له بذكر متبع قبله غير مقصود لذاته، من غير أن تتواتره واسطة (غالباً) بين التابع والمتبوع ومن التعريف يتضح الفرق بين البدل والتتابع الأخرى، فهي ليست مقصودة بالحكم، وإنما هي مكملة لمتابعتها بوجه من الوجوه .

مثل :

■ أرسى الخليفةُ عمرُ دعائِمَ الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .

فكلمة الخليفة ممهدة للاسم المقصود وهو عمر، ويسمى المتبع بدلًا منه والتتابع بدلًا ، وهو يتبع المبدل منه في الإعراب ، رفعاً ونصباً وجراً .

2) أنواعه:

البدل أنواع، أهمها:

أ. بدل كل من كل: ويسمى البدل المطابق ويكون فيه البدل مطابقاً للمبدل منه، ومساوياً له في المعنى مع اختلاف لفظيهما، مثل:

■ الدينارُ من تبرٍ ذهبٌ . ■ والدرهمُ من لجينٍ فضةٍ .

- سَمَّيَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْقَادِئَ خَالِدًا سِيفَ اللَّهِ الْمَسْلُولَ .

ب. بدل بعض من كل: أو بدل جزء من كل، وهو الذي يكون فيه البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه، وأن يصح الاستفهام عنه بالبدل منه، مثل:

■ أكلتُ الرغيفَ ثلثةً .

■ نَظَفْتُ فمَ الطَّفْلِ أَسْنَانَهُ .

فثلث جزء من الرغيف والأسنان جزء من فم الطفل .

ج. بدل الاشتمال: وهو الذي يكون فيه المبدل ليس جزءاً من المبدل منه، وإنما هو كالجزء منه أو مما يشتمل عليه المبدل منه، مثل:

- أَعْجَبَنِي سَالْمٌ خُلُقُهُ.
- بَهْرَنِي عُمُرُ عَدْلُهُ.
- سَرِّنِي خَالِدٌ كَرْمُهُ.

فكلمات (خُلُقُه) و(عَدْلُه) و(كَرْمُه) بدل اشتمال، كل واحدة منها تعين أمراً خاصاً في المتبع، وهو أمر عارض لا يدخل في تكوين الذات مادياً أصيلاً ويشرط في بدل بعض من كل والاشتتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في الإفراد والتذكير وفروعهما.

الفائدة

- المبدل تابع ممهّد له بذكر متبع قبله غير مقصود لذاته، من غير أن تتوسط واسطة بين التابع والمتبوع غالباً ويتبع المبدل في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً.
- المبدل أنواع أهمها بدل كل من كل، وبدل بعض من كل، وبدل الاشتتمال.

تدريبات

كان أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري، قائداً عظيماً أسلم في السابعة والعشرين من عمره، وأوذى في سبيل الله فهاجر إلى الحبشة ولبث بها حتى هيا له الله أن يعود إلى موطنه مكة، ثم هاجر منها إلى المدينة وبذلك حاز شرف الهرتين.

شهد الغزوات أكثرها واشترك في فتح الشام مع القائد خالد بن الوليد، فلما تولى أمير المؤمنين عمر عزل خالداً، وولى أبي عبيدة مكانه وحدث ذلك وال المسلمين يحاصرون دمشق، فلم يعانا كتاب الخليفة حتى تم فتحها ثم سلم خالد القيادة إلى أبي عبيدة، فصار إليه أمر الجيش قيادته وتبعته.

وتولى أبو عبيدة إماراة الشام، فلم يمل به ذلك إلى الترف ولم تستهوه الدنيا زخارفها ولا المنصب سطوطه.

زار الخليفة عمر الشام وسأل عنه فأتاه على ناقة يخطمها حبل، وسار معه الخليفة إلى بيته، فلم ير شيئاً إلا عدته في الحرب سيفه وترسه ورحله، قال له: لو اتخذت متابعاً. قال: يا أمير المؤمنين إن هذا يلغى المقابل يعني (الآخر).

أ. بين في ضوء القطعة السابقة أوضح السمات المميزة لشخصية أبي عبيدة.

ب. استخرج كل بدل في القطعة وبين نوعه.

س 2. ضع مكان النقط بدلاً مناسباً واضبطه مبيناً سبب ضبطه:

أ. كان نبينا صلى الله عليه وسلم - مثلاً أعلى في كرم الخلق .

ب. اشتهر أمير المؤمنين بالعدل والرحمة.

ج. لم يهزم سيف الله المسلول في معركة قط.

د. يعجبني الطالب بمشاكل مجتمعه.

هـ. في اليوم السابع من الشهر القمري يظهر القمر في السماء.

س3. ضع مبدلاً منه مناسباً مكان النقط فيما يأتي:

أ. حفظت..... سورة القصار.

ب. يداوي الطبيب..... جراحه.

ج. أعجبني... إلقاءه.

د..... أحمد رفيق المهدوي شاعر ليبيٌّ.

ه. ازدهرت..... أشجارها في الربيع.

س4. اجعل كلاً ممَّا يأتي بدلًا في جملة تامة:

■ عمر المختار، درنة، ماذنها، ثلثة، دقاتها، شجاعته.

س5. قال الشاعر يمدح:

سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزيُّنُه أشان حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمِ

أ. بمَ وصف الشاعر المدوح؟

ب. بين البدل و نوعه في البيت.

س6. زاوج بين العمود (٤) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (ب)	العمود (٤)
بدل كل من كل	قرأت الكتاب ثلاثة
هو الذي يكون البدل فيه ليس جزءاً من المبدل منه وإنما هو كالجزء منه	جاء ابن الوليد خالد
يكون فيه البدل مطابقاً للمبدل منه ومساوياً له في المعنى مع اختلاف لفظيهما	أعجبني (الطالب) أدبه
بدل اشتعمال	بدل كل من كل
بدل بعض من كل	بدل الاشتعمال

القسم الثاني : الصرف

المشتقات

المشتقات من الأسماء، وهي ما أُخذ من غيره للدلالة على ذات وحدث ينسب إليها مثل: (كاتب) تدل على حدث الكتابة الذي ينسب إلى تلك الذات، فما وصف إنسان بأنه كاتب إلا بسبب ممارسته.

ومثل كلمة (مكتوب) تدل على ذات وقع عليها فعل الكتابة كما تدل على حدث كتابة ينسب إلى تلك الذات.... وهكذا.

والمشتقات هي:

اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة.
وفيما يلي نتعرض بالدراسة لبعض أنواع المشتقات

أولاً- اسم الفاعل:

(1) تعريفه:

هو صفة تستق من الفعل المتصرف المبني للمعلوم، للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثاً لا ثبوتا، مثل:

■ دافع، سائر، منطلق، مُكرِّم، مُجتذب، مُستغِّر، مُبْعِثْر، مُقْشَعِّرْ.
إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد كلاً منها اجتمع فيه من الشروط ما جعله مؤهلاً لأن يكون اسم فاعل.

(داعي) صفة اشتقت من الفعل (دفع)، وهو فعل متصرف؛ لأننا نقلبه على وجوه مختلفة، فيأتي منه المضارع (يدفع)، ويأتي منه الأمر (ادفع)، وهو أيضاً مبني للمعلوم أي أن فاعله معروف.

(2) صوغه:

أ. يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) بكسر العين، مثل:

- عَلَمَ ← كَاتِبٌ .
- وَهَبَ ← وَاهِبٌ .
- نَظَرَ ← نَاظِرٌ .

- سَمِعَ ← سَامِعٌ .
- وَقَفَ ← وَاقِفٌ .
- يَبِسَ ← يَابِسٌ .

- فإذا كان اسم الفاعل مأخوذاً من (فعل) معتل اللام، مثل:

- سَعَى ← سَاعٍ .
 - دَعَا ← دَاعٍ .
 - قَضَى ← قَاضٍ .
- تحذف لامه ويعوض عنها بالتنوين في حالتي الرفع والجر، فنقول :
- هذا ساع، وجاء داع، وتولى قاض النظر في القضية. ونقول في حالة الجر: نظرت إلى ساع ← وسلّمت على داع ← ومررت بقاض.
- أما في حالة النصب تبقى اللام فنقول : رأيت قاضياً، قابلت ساعياً .
- وإذا كان الفعل معتل العين أبدل حرف العلة بعد ألف (فاعل) الزائدة همزة، مثل:

- قال ← قاول ثم قائلٌ .
- بوزن فاعلٍ .
- مالَ ← مایل ثم مائِلٌ .
- بوزن فاعلٍ .
- باعَ ← بایع ثم بائِعٌ .

ب. يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة مماً مضمة وكسر ما قبل الآخر، مثل:

- أَكْرَمَ ← مُكَرْمٌ .
 - المضارع يُكَرِّمُ .
 - انتصرَ ← مُنْتَصِرٌ .
 - المضارع يُنْتَصِرُ .
 - استخرجَ ← مُسْتَخْرِجٌ .
 - المضارع يُسْتَخْرِجُ .
- وهكذا في كل فعل زادت أحرفه على ثلاثة.

- فإذا كان الفعل معتل الآخر، مثل:
 أعطى، تجافى، تعالى، تحدى، استعدى.
 حذف حرف العلة في حالتي الرفع والجر، وثبت في حالة النصب تقول:
 ■ أعطى \leftarrow مُعْطٍ .
 ■ تحدى \leftarrow مُتَحَدٌ .
 ■ تجافى \leftarrow مُتَجَافٍ .
 ■ استعدى \leftarrow مُسْتَعِدٍ .
 ■ تعالى \leftarrow مُتَعَالٍ .
 وهكذا تقول:

مررت بمعطٍ / جاء معطٍ /، رأيت معطياً .
 - أما إذا كان الفعل معتل العين، مثل:
 ■ اختار واشتقاق .
 فإن اسم الفاعل منه هو مختارٌ ومُشتقاً.

الفاعل

- اسم الفاعل: وصف يؤخذ من المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثاً لا ثبوتاً.
- يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة مهماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

تدريبات

س.1. هاتِ اسم الفاعل من الأفعال الآتية ذاكراً ميزانه، وما حدث فيه من تغيير:

خرج، كتب، أكل، سأله، قرأ، وعد، وثق، يسر، رمى، غزا، أكرم، ناضل،
كافح، استنصر، غريل.

س.2. وضّح الطريقة التي يشتق بها اسم الفاعل من فعل ثلاثي معتل العين مع التمثيل.

س.3. استخرج أسماء الفاعلين الواردة في الآيات الآتية راداً إليها إلى المفرد إن كانت جمعاً مبيّناً الفعل منها وكيفية صياغتها:

قال تعالى:

- * ﴿إِنَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ مُنْتَهَمُونَ﴾⁽¹⁾
- * ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾⁽²⁾
- * ﴿إِنَّ الْبَطْرَىءِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَنِ﴾⁽³⁾
- * ﴿حَذِنَ الْعَفْوَ أُمِّيَ الْعَرْفِ وَأَغْرِضَ عَنِ الْجَهَلِينَ﴾⁽⁴⁾
- * ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْعَلْمِ أَمَرَ﴾⁽⁵⁾
- * ﴿أَوْفُوا الْكِنَالْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾⁽⁶⁾
- * ﴿وَرِزْنُوا بِالْقُسْطَاسِ النَّسْقِيَّه﴾⁽⁷⁾ ﴿وَلَا تَبْغُوا أَنَاسَ آشِيَاءَ هُنَّ وَلَا تَعْنُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾⁽⁸⁾

1. سورة السجدة: الآية (22).

2. سورة البقرة: الآية (153).

3. سورة الإسراء: الآية (27).

4. سورة الأعراف: الآية (199).

5. سورة الطلاق: الآية (2).

6. سورة الشعراء: الآيات (181، 182، 183).

* ﴿ وَمَا يَقْرِئُهُ إِلَّا عَالِمٌ بِهِ ﴾⁽¹⁾

- س.4. بين كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي.
س.5. إذا كان الفعل معتل الآخر يحدث تغيير في اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر، وضح ذلك.

س.6. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

1. اسم الفاعل من الفعل (انكسر) على وزن فاعل .
2. (خاسر) اسم فاعل من الفعل (أخسر) .
3. اسم الفاعل من الفعل (صام) ، صائم .
4. (قابلتُ محام) هذه الجملة صحيحة .
5. اسم الفاعل من الفعل (اجتاز) : مجتاز .

1. سورة العنكبوت: من الآية (34).

ثانياً- صيغ المبالغة، أو مبالغة اسم الفاعل:

1) تعريفها:

هي صفة تفيد التكثير في حدث اسم الفاعل، فإذا قلت: محمد كاتب احتمل الوصف قلة الكتابة أو كثرتها، أما إذا قلت: محمد كتاب أو كتب فإنك تريد أنّه موصوف بكثرة الكتابة.

تأمل الفرق بين ما يأتي:

■ صابرٌ	→ هامزٌ	■ هامزٌ	→ أكولٌ
■ فاخرٌ	→ بائعٌ	■ بائعٌ	→ سماعٌ
■ خادلٌ	→ غافرٌ	■ غافرٌ	→ جهولٌ
■ قاتلٌ	→ شاكرٌ	■ شاكرٌ	→ صدوقٌ

هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل مع مبالغة في المعنى.

2) صوغها:

صيغ المبالغة صيغ كثيرة، من أشهرها:

أ. فعال (بتضييف العين) مثل:

■ جبارٌ، عزامٌ، صوامٌ، قوامٌ، علامٌ، كتابٌ، ذهابٌ، ضرابٌ، عوامٌ، مناعٌ، همامزٌ، مشاءٌ، ذمامٌ.

ب. فعيل (بكسر الفاء وتضييف العين) مثل:

■ صديقٌ، سكيتٌ، قديسٌ، غريدٌ.

ج. فعول (بفتح الفاء وضم العين) مثل:

■ ضحوكٌ، صبورٌ، نصوحٌ، حلوبٌ، حذولٌ، ودودٌ، شكورٌ، عطوفٌ، حنونٌ، ظللومٌ، قثولٌ.

د. مفعال (بكسر الميم وسكون الفاء) مثل:

■ منحارٌ، مهدارٌ، مطuanٌ، مسماعٌ، مئكالٌ، مذواقٌ.

هـ. فَعِل (بفتح الفاء وكسر العين) مثل:

■ حَذِيرٌ، عَزْمٌ، مَلِكٌ، فَطِنٌ، يِقْظٌ.

وـ. فَعَالَة (بفتح الفاء وتشديد العين) مثل:

■ عَلَامَةُ، نَسَابَةُ، فَهَامَةُ، مَدَاحَةُ .

زـ. فاعول، مثل:

■ فاروقُّ، جاسوسُّ، ناطورُّ

حـ. فعيل، مثل:

■ عَلِيمٌ، نَصِيرٌ، سَمِيعٌ، أَثِيمٌ، ذَلِيلٌ، مَلِيكٌ، رَحِيمٌ، شَهِيدٌ، قَدِيرٌ، فَصِيحٌ.

هـ. مِفْعَل (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين) مثل:

■ مِسْعُرٌ، مِصْنَقٌ، مِجْهَرٌ، مِرْقَعٌ.

وـ(المِسْعُر) هو الذي يتولى إسuar النيران والحروب، وأـما (المِصْنَق) فهو الذي يذهب في كل اتجاه وـ(المِجْهَر) هو الذي يجهر بالصوت، وـ(الْمِرْقَع) الذي يرقق الكلام بعضه ببعض.

تدرییات

س.1. قال أحد الحكماء: (المؤمن صبور، شكور، لا نمام ولا مُغتاب ولا حَسُودٌ ولا حَقُودٌ ولا محتالٌ، وزَان لكلامه خَرَان للسانه، محسنٌ عمله ليس مهيباً عند الفزع ولا وثاباً عند الطمع، مُوايسٌ للفقراء، رحيمٌ بالضعفاء).

- حدد صيغ المبالغة الواردة في النص مبيناً وزنها وال فعل الذي أخذت منه.

س2. مثل لما يأتي في جمل تامة مبيناً ما حدث فيها من تغيير:

أ. صيغة مبالغة على وزن فعول .

بـ. صيغة مبالغة على وزن فعال .

ج. صيغة مبالغة على وزن فعيل ذاكراً فعلها.

س٣. ما فائدة صيغ المبالغة في الاستعمال، مثل لما تقول.

س٤. عِيْنَ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ وَانْقُلُهَا إِلَى صِيَغَةِ
الْمَفْرُدِ ثُمَّ بَالِغُ كُلَّاً مِنْهَا بِصِيَغَةِ مِبَالْغَةٍ مُنَاسِبَةٍ ذَاكِرًا وَزَنَهَا:

وقد علم القبائل من مَعْدٍ
إذا قُبِّلَ بأَبْطَحِهَا بُنِينَا

بَأْنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أَطْعَنَا وَأَنَّا الْعَازِمُونَ إِذَا عَصَيْنَا

وَأَنَا الْمُطَعِّمُونَ إِذَا قَدَرْنَا وَأَنَا الْمَهْلِكُونَ إِذَا أَتَيْنَا

وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحِيثِ شِينٍ
وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرْدَنَا

س5. أكمل :

- أ. صيغة المبالغة من اسم الفاعل (عالِم)
- ب. صيغة المبالغة من اسم الفاعل (فارِح)
- ج. صيغة المبالغة تفي د

ثالثاً اسم المفعول:

1) تعريفه:

هو صفة أو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الحدث حدوثاً لا ثبوتاً، مثل:

مدفوعٌ، مسؤولٌ، محظٌّ، محقرٌ، مستفادٌ.

قولك مدفوع يدلُّ على شيء قد دُفع دفعاً حادثاً غير ثابت، بمعنى أن هذا الدفع يزول عن المدفوع بانتهاء الحدث.

والفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول: أن اسم الفاعل يدلُّ على من وقع منه الحدث، أما اسم المفعول فيدلُّ على ما وقع عليه الحدث، وأما الفرق الثاني، فإن اسم الفاعل يُشتقُّ من الفعل المبني للمعلوم، واسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول.

ويتفقان في أنهما يتلبسان بصاحبهما تلبس حدوث لا ثبوت بمعنى أنهما لا يلازمانه.

2) صوغه:

أ. من الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المبني للمجهول بوزن (مفعول)، مثل:

- كِتَبٌ ← مكتوبٌ .
- شُرَبٌ ← مشروبٌ .
- قُهْمٌ ← مفهومٌ .
- قِيلٌ ← مقولٌ .
- عُدَّ ← معدودٌ .
- عُشِقَ ← معشوقٌ .

فإن كان معتل العين حذفت منه واو مفعول وكان:

- على وزن (مَفْعُل) فيما عينه ياء، مثل:

■ مَبِيعٌ، مَهِيبٌ، مَقِيسٌ، مَشِيدٌ.

- وعلى (مَفْعُل) فيما عينه واو، مثل:

■ مَقُولٌ، مَصْوَنٌ، مَرْوُمٌ، مَهْوُلٌ، مَسْوَقٌ، مَقْوُدٌ.

ب - من غير الثلاثي:

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي المجرّد على وزن الفعل المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

- مُكرَّم، مُعاَهَدٌ، مُنْتَزَعٌ، مُرَدَّدٌ، مُعَظَّمٌ، مُتَوَقِّعٌ، مُحَتَرَمٌ، مُسْتَعْمَلٌ،
مُزَحْلَقٌ، مُعرَّقٌ، مُفَرِّيَلٌ، مُزَعَّزٌ.
- ويكون ما قبل آخره مفتوحاً كما هو ظاهر في الأمثلة.

الفائدة

- اسم المفعول: صفة أو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدلّ على ما وقع عليه الحدث حدوثاً لا ثبوتاً.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول بوزن مفعول ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

تدريبات

س1. عِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِيمَا يَأْتِي مِبْيَنًا وَزَنَهُ الَّذِي اشْتَقَ مِنْهُ:
قال تعالى:

- * ﴿إِنَّهُذَا كَانَ لِكُجْرَاءَ وَكَانَ سَعِيكُمْ شَكُورًا﴾⁽¹⁾
- * ﴿أَغْلَقْنَاهُنَّ أَنَّ صَلَحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ﴾⁽²⁾
- * ﴿فَاضِيَ لِكُوْنِكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْلُومٌ ۚ لَوْلَا أَنْ تَذَكَّرَ كُوْنُ رَبِّهِ﴾⁽³⁾
- * ﴿فَبَعْلَهُنَّ أَخَادِيثَ وَمَرْفَعُهُمْ كُلُّ مُرْبَقٍ﴾⁽⁴⁾
- * ﴿وَاللَّهُ أَشْتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصْنُورُونَ﴾⁽⁵⁾
- * ﴿ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾⁽⁶⁾

س2. صُغِّ اسْمِ مَفْعُولٍ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُبْنَىٰ لِلْمَجْهُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي جَمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

■ صُبَّ، اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، جُلَسَ أَمَامَهُ، أَنْصَبَ، اسْتُرْجَعَ.

س3. يتفق اسْمِ المَفْعُولِ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ فِي أَمْوَارٍ، وَيُخْتَلِفُانِ فِي أُخْرَى
وَضَّحَ ذَلِكَ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س4. أَكْمَلْ :

1. اسْمِ المَفْعُولِ مَنِ الْفَعْلِ صَاغَ وَاسْمِ الْفَاعِلِ
2. يصَاغُ اسْمِ المَفْعُولِ مَنِ الْفَعْلِ أَمْمًا اسْمِ الْفَاعِلِ فِي صَاغِ مِنِ
الْفَعْلِ
3. مُسْتَثْمِرُ اسْمِ وَمُسْتَثْمِرُ اسْمِ .. .

1. سورة الانسان: الآية (22)
2. سورة الأعراف: الآية (74)
3. سورة القلم: الآيات (49, 48)
4. سورة سباء: الآية (19)
5. سورة يوسف: الآية (18)
6. سورة هود: الآية (64)

رابعاً. اسم التفضيل:

1. تعريفه:

هو اسم مشتق من الفعل **ليدلّ** على أن شيئاً اشتراكاً في صفة وأن أحدهما زاد على الآخر فيها، مثل:

- خالد أكرم من سعيد.
- حاتم أجود العرب.
- محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفضل الرسل.

إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد كلاً منها اشتمل على صفة أو اسم اشتق من الفعل للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر فيها. فخالد وسعيد اشتراكاً في صفة الكرم ولمّا كان خالد زاد عليه فيها جيء بكلمة أكرم.

وقولك (حاتم أجود العرب)، يدلّ على أن حاتماً والعرب مشتركون في الجود، وأن حاتماً يفضلهم في ذلك.

وقولك (محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفضل الرسل) يدلّ على أن محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والرسل مشتركون في الفضل وأن (محمد) يفاضلهم في ذلك.

* ومثل هذا قول الله تعالى: ﴿ وَكُلُّا خَيْرٌ مِّنَ الْأُوَالِ﴾⁽¹⁾

يعني أن الأولى والآخرة فيها خير للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولكن الآخرة تزيد على الدنيا في ذلك.

- وقد يكون التفضيل بين صفتين متضادتين، مثل:

- الشتاء أبرد من الصيف.

فليس المراد أن الشتاء والصيف مشتركان في صفة البرد، والشتاء يفاضله فيها، وإنما المراد أن برد الشتاءأشدّ من حرّ الصيف، ومثل هذا:

1. سورة الضحى: الآية (4)

- اللَّيْلُ أَشَدُ ظلمةً من النهار.
- وقد يقصد بالتفضيل البعد، مثل:
- العالِمُ أَعْقَلُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ.

فليست المقصود هنا تفضيل العالم على الكذب، وإنما ضمن (أعقل) معنى (أبعد) وحذف المفضل عليه للتعوييم، والمقصود: (العالِمُ أَبْعَدَ النَّاسَ عَنِ الْكَذْبِ).

ومن هذا أيضاً: الظالمُ أَسْبَغَ مِنْ أَنْ يَنْصَفَ.

(2) صوغه:

- يصاغ اسم التفضيل على وزن واحد هو (أفعل) للمذكر و (فعلى) للمؤنث ما عدا اثنين منها، هي: (خير وشر)، تقول:

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ■ الصادقُ أَفْضَلُ النَّاسِ . | ■ أَنْتَ أَكْبَرُ الطَّلَابِ . |
| ■ الصادقةُ فُضْلَى النَّاسِ . | ■ أَنْتِ كُبَرَى الطَّالِبَاتِ . |
| ■ الرَّمْحُ أَطْوُلُ مِنِ السَّيفِ . | ■ أَخْوَكَ أَصْغَرُ الْلَّاعِبِينَ . |
| ■ لِيلَةُ الْمَرِيضِ طُولَى الْلِّيَالِيِّ . | ■ أَخْتَكَ صُغْرَى الْلَّاعِبَاتِ . |

- أما (خير وشر) فإن التفضيل منهما يكون بلفظيهما، فتقول:

- هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا.
- وَهَذَا شَرٌّ لَكَ مِنْ هَذَا .

بمعنى هذا (آخر) لك وهذا (أشر).

- ويشترط في الفعل الذي يراد صوغ اسم التفضيل منه أن يكون تماماً (غير ناقص)، متصرفاً (غير جامد)، مثبتاً (غير منفي)، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنته (فعلاء)، قابلاً للتفاوت.

تدريبات

س1. عِّين من النصوص الآتية أ فعل التفضيل مبيّنا فعله الذي اشتق منه:

أ. قال رسول الله ﷺ : "اليد العليا خير من اليد السفلة".

ب. قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه : (أعقل الناس أذرهم للناس).

ج. قال الخليفة الراشد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه : (أكبر العيب أن تعيَّب ما فيك).

د. وقال حكيم: (أعدل السيرة أن تقيس الناس بنفسك، فلا تأتي إليهم إلا ما ترضى أن يؤتى إليك، وأنفع العقل أن تحسن المعيشة فيما أوتيت من خير، وأن لا تكرر من الشر بما لم يعُبَّك).

ه. وقال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتبِ في حدِّ الحدِّ بين الجدِّ واللعبِ

و. وقال المتibi:

أعزُّ مكانٍ في الدُّنْـا سرُّـ ساجُـ وخيرُـ جليسٍـ في الزمانِـ كتابُـ

ز. وقال الشاعر:

أشدُّـ من الرياحِـ الهُـوجـ بـطـشاـ وأسرعُـ فيـ النـدىـ مـنـهاـ هـبـواـ

س2. صغ اسم تفضيل من كل فعل مما يأتي:

- كرم، نعم، استغفر، أسود، صار، سمع، بات، أفهم، سامح، اختصر، كتم، مدح، قل، عظم، فهم، انطلق، عزز، صبر.

س3. اجعل العبارة الآتية للمفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما (مذكراً أو مؤنثاً) وغير ما يلزم تغييره:

- (أنت أعلى الطُّلَابِ درجاتِ وأفضلُهم سعيًا).

س4. بين علَّة عدم صياغة اسم التفضيل من الأفعال الآتية :

- كان ، مات ، نعم، صَفَرَ، لم يفهم .

خامساً. اسم الآلة:

1) تعريفه:

- هو اسم يؤخذ من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على أداة الفعل، مثل:

- مِبْرُدُ ، مِنْشَارٌ ، مِكْنَسَةٌ ، مِقْرَضٌ ، مِثْقَبٌ ، مِحْرَاثٌ ، مِبْرَاهٌ ، مِكْوَاهٌ .
- وقد يؤخذ من غير الثلاثي المجرد مثل:
 - (مِئَزَرٌ) من اتّزَرَ، و(محراكٌ) من حركٌ.
 - وقد يؤخذ من اللازم، مثل:
 - مِصْبَاحٌ من صُبُحُ الوجه.
 - مِزْرَبٌ ، من زرب الماء (إذا سال).
- وقد يؤخذ من الأسماء الجامدة، مثل:
 - (مِحْبَرَةٌ) من الحبر.

2) أوزانه أو صيغه:

لام اسم الآلة سبعة أوزان قياسية:

أ. مِفْعَل (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين) مثل:

- مِبْرَدٌ ، مِصْعَدٌ ، مِحْرَزٌ ، مِخْلَبٌ ، مِقْوَدٌ ، مِذْوَدٌ ، مِبْضَعٌ ، مِشْرَطٌ ،
مِقْصٌ ، (مِقْصَصٌ) ، مِلْفٌ ، مِجْنَنٌ ، مِسْنَنٌ ، وَأَصْلَهَا (مِلْفَفٌ ، مِجْنَنٌ ،
مِسْنَنٌ) ، اجتمع مثلان فآدَغَمَ أحدهما في الآخر.

ب. مِفْعَلَة (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين)، مثل:

- مِلْعَقَةٌ ، مِنْشَفَةٌ ، مِكْنَسَةٌ ، مِكْشَفَةٌ ، مِسْطَرَةٌ ، مِجْرَفَةٌ ، مِذَبَّةٌ ، مِضْخَةٌ
مِسْلَةٌ وَمِثْلُ:
- مِصْفَافٌ ، مِبْرَاهٌ ، مِمْحَاهٌ ، مِطْوَاهٌ ، مِسْحَاهٌ .

ج. مِفْعَالٌ ، مثل:

- مِنْشَارٌ ، مِفْتَاحٌ ، مِسْنَمَارٌ ، مِقْرَاضٌ مِيزَانٌ ، مِكْيَالٌ ، مِعيَارٌ .

د. فَعَالٌة (بتضييف العين) ، مثل:

- غَسَالَةُ، دِبَابَةُ، حَصَادَةُ، حَفَّارَةُ، كَمَاشَةُ، فَرَامَةُ، ثَلَاجَةُ، طَيَّارَةُ، سَيَّارَةُ،
غَوَاصَةُ، شَوَّايةُ، درَاسَةُ.

هـ. فَعَالٌ ،مثل:

- حِزَامُ، لِجَامُ، سِواكُ، زِمامُ، كِسَاءُ، قِناعُ، لِثَامُ، غِطَاءُ، رِداءُ، رِكَابُ،
نِطَاقُ، لِحَافُ، ضِمَادُ، ذِرَاعُ، رِبَاطُ، سِتَارُ، سِوارُ، زِنَادُ.

وـ. فَاعِلَة : مثل:

- رَافِعَةُ، سَاقِيَةُ، نَاقِلَةُ، نَاسِخَةُ، حَاسِبَةُ، طَابِعَةُ، كَاتِبَةُ، قَاطِرَةُ، كَاسِحةُ،
نَاسِفَةُ.

زـ. فَاعُولُ مثل:

- نَاقُورُ، سَاطُورُ، نَاقُوسُ، جَارُوفُ، خَازُوقُ.

- وقد يصاغ من الرباعي المجرد على وزن (فِعلَال) ،مثل:

- غَرِيبَالُ، دِرِيَاسُ، قِسْطَاسُ، سِرْوَالُ، جَلَابُ.

- وأما (فَأَسُ، وجَرْسُ، إِبْرَةُ، وسَكِينُ، ومشَطُ، وقَلْمَ، وسِيفُ، ورَمْحُ،
وهَرَاؤَةُ)، فهي أسماء جامدة لم تؤخذ من غيرها، إنما وضعت ابتداء
للدلالة على أنها يُؤَدَى بها حدث من الأحداث.

تدريبات

س1. هاتِ اسم آلة من الفعل (صفى) محدداً وزنه ثم ضعه في جملة مفيدة .

س2. بينِ اسم الآلة فيما يأتي ذاكراً وزن كل منها والفعل الذي أخذ منه .

- الصبرُ مفتاحُ الفرجِ.
- عقلُ الرجل ميزانُهِ.
- المؤمنُ مرأةُ أخيهِ.

س3. صنِّع اسم آلية من كل فعل من الأفعال الآتية ذاكراً وزنه:

- نَظَرَ، نَشَرَ، حَفَرَ، فَتَحَ، بَرَدَ، قَرَضَ، شَرَطَ، ضَخَّ

س4. في كل بيت من البيتين الآتيين اسم آلية غيره ثم أدخله في جملة مفيدة .

لسانِي وسيفي صارمان كلامها	ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
فلا المال ينسيني حيائي وعفتي	ولا واقعات الدهر يفللن مبردي

س5. زاوج بين العمود (ب) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (ب)	العمود (ب)
فِعَال	مُخْرَز
مِفْعَال	حَاسِبَة
مِفْعَل	مَمْحَاة
مِفْعَلَه	مِقْرَاضِن
فَاعِلَه	حِزَام

القسم الثالث : الاملاء

أولاً : الفَصل و الوَصلُ

الأصل أن تُرسم الكلمة منفصلة عن غيرها، ولكن هناك من الكلمات ما يخرج عن الأصل فيرسم متصلةً بما قبله أو بعده لاعتبارات سنعرفها. وقد اتفق في الإملاء الاصطلاحي على أنه ما يصح الابتداء به والوقف عليه يرسم مفصولاً، وما لا يصح الابتداء به يرسم موصولاً مع غيره، وكذلك ما لا يصح الوقف عليه يرسم موصولاً، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أ. ما يكتب مفصولاً:

الأمثلة:

1. يَا مُعَلِّمُونَ أَنْتُمْ وَالآباءُ مَحْبُوبُونَ.
2. أَحْمَدُ يَصْلِي فِي الْمَسْجِدِ.
3. هُوَ يَعْمَلُ دُونَ تَهَاوِنٍ.
4. لَا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ.

التوضيح:

تأمل الأمثلة تجد أن كلَّ كلمة من كلماتها رُسمت مفصولة عن غيرها واستقلت بنفسها؛ لأنَّ كلاً منها يصح الابتداء به، والوقف عليه. فالاسم الظاهر كُتب مفصولاً عن غيره، والضمير المنفصل كُتب مفصولاً عن غيره، وكذلك الفعل، وكل حرف مستقل سواء أكان على حرف واحد، أم على اثنين، أم على ثلاثة (كالواو والياء وعلى).

ب. ما يكتب متصلةً؛ لأنَّه لا يبتدأ به:

الأمثلة:

1. أَكْرَمْتُ صَدِيقِي فَأَكْرَمُوا أَصْدِقَاءَكُمْ.
2. عَاوَنْتُ عَائِشَةَ صَدِيقَتَهَا فَعَاوَنَّ صَدِيقَكَ.
3. ذَاكَ الْمَصْنَعُ فِيهِ مُهَنْدِسَانِ.
4. إِنَّ الْعَامِلِينَ نَشِطُونَ .

التوسيع:

تأمّل الأمثلة تجد الضمائر المتصلة: تاء المتكلم، وباء المتكلّم، وواو الجماعة، وضمير المخاطبين، وضمير الغائبة، وكاف المخاطب، كلمات لا يصح الابتداء بها، ولذا رسمت موصولة بما قبلها، كذلك الحروف: تاء التأنيث، ونون التوكيد، وكاف الخطاب في (ذاك)، وعلامة رفع المثنى في المثال الثالث، وكذلك علامة نصبه وجره في قوله: (أعطيت الكتابين للتلميذين)، وعلامة نصب جمع المذكر السالم، ورفعه في المثال الأخير، وعلامة جره في قوله: (سلّمتُ على الفائزين)، فكل تلك الحروف لا يصح الابتداء بها؛ لذا رسمت موصولة بما قبلها.

أ. ما يُكتب مُتصلاً؛ لأنّه لا يُوقف عليه:

الأمثلة:

1. اللَّهُ نُصَّلِّي وَبِاللَّهِ نَسْتَعِينُ.
2. الْجَنْدِيُّ كَالْأَسَدِ فَهُوَ شَجَاعٌ.
3. بَعْلَبَكُّ مَدِينَةٌ عَرِيقَةٌ.
4. حِبْدَا النَّصْرُ الَّذِي حَقَّهُ الْمُسْلِمُونَ فِي بَدْرٍ فَقَدْ كَانَ عَدُُ الْكُفَّارِ حِينَئِذٍ أَضْعَافَ عَدِيهِمْ.

التوسيع:

تأمّل الأمثلة تجد الحروف: (اللام، والباء، والفاء، والكاف)، قد رسمت متصلة مع ما بعدها؛ لأنّ كلاً منها حرف مفرد لا يمكن الوقوف عليه.

وكذلك (أل) التي اقترنـتـ بكثيرـ منـ الكلـماتـ فيـ الأمـثلـةـ، رـسمـتـ متـصلةـ معـ ماـ بـعـدـهاـ؛ لأنـهـ لاـ يـوقـفـ عـلـيـهـ، فـلاـ يـمـكـنـ فـصـلـهـ، وـ(ـبعـلـبـكـ)ـ المـركـبةـ تـرـكـيـباـ مـزـجيـاـ قـدـ رـسـمـ صـدـرـهـ مـتـصـلـاـ مـعـ عـجـزـهـ؛ لأنـهـ لاـ يـصـحـ الـوـقـوـفـ عـلـىـ الصـدـرـ، كـذـلـكـ (ـمـعـ دـيـكـرـ)ـ وـ(ـسـيـبـوـيـهـ)ـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ مـنـ الـمـرـكـبـ .

وفي المثال الأخير اللفظ (حَبَّ) مركب مع (ذا) فهما كالكلمة الواحدة فلا يمكن الوقوف على (حَبَّ) لذا وصلت مع (ذا)، واللفظ (حينئذٍ) مركب من (حين) مع (إذ) المنونة فهما كالكلمة الواحدة، ولا يصح الوقوف على (حين) لذا وصلت، وكذلك (ساعيئذٍ).

أما إذا كان التركيب مع (إذ) الساكنة فإن الصدر يرسم مفصولاً كما في قوله، (فرُحُوا حين إذ فازوا).

الفلاعنة

1. كل ما يصح الابتداء به والوقوف عليه من الكلمات يرسم مفصولاً كالضمائر المنفصلة، والأسماء، والأفعال والحراف التي تستقل بنفسها.

2. كل مالا يصح الابتداء به يرسم موصولاً كالضمائر المتصلة ونوني التوكيد، وفاء التأنيث، وكاف الخطاب، وعلامة إعراب المشى والجمع.

1. كل ما لا يصح الوقوف عليه يرسم موصولاً كالحراف المفردة، (وأول) التعريف، وصدر المركب المجزي، و(حَبَّ) المركبة (حِدَا) (لَا حِدَا)، وما ركب من الظروف مع (إذ) المنونة.

د. وَصَلُّ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا:

الأمثلة:

1. مِمَّنْ عَرَفَتِ العنوان؟ عَرَفْتُهُ مِمَّنْ زَارَكَ.

2. عَمَّنْ أَخْذَتِ العلم؟ أَخْذَتُهُ عَمَّنْ عَلَّمَكَ.

3. فِيمَنْ تَرْغَبُ؟ أَرْغَبُ فِيمَنْ تَرْغَبُ فِيهِ.

التوسيع:

لاحظ أن (من) وردت في كل مثال مرة استفهامية وأخرى موصولة، واقتربت كل من (من) الاستفهامية و (من) الموصولة في المثال الأول بـ (من) الجارة، وفي المثال الثاني بـ (عن) وفي الآخر بـ (في)، ورسمت في كل موضع موصولة بالحرف الذي سبقها.

الفاتحة

تُوصلُ (من) الاستفهامية والموصولة بـ (من، عن، في).

هـ. وصلُ (ما) بما قبلَها:

توصيل ما بما قبلها في مواضع منها :

الأمثلة:

(أ):

1. مم تخشى على نفسِك؟
2. الأستاذ يُعرفُ أكثرَ ممَا تَعْرِفُ.

(ب):

1. أكرمتُه حينما زارني.
2. كلما قرأت ازدلت علمًا.
3. إنما أنت كريم.
4. قلما ساد السلام في العالم.
5. أينما يكن الناس يصل إليهم الماء عما قريب.

التوضيح:

(ما) تكون اسمية وحرفية، وهي في أمثلة المجموعة (أ) اسمية، وفي أمثلة المجموعة (ب) حرفية.

فتأمل أمثلة المجموعة (أ)، تجد (ما) الاستفهامية في المثال الأول واقعة بعد حرف الجر (من)، وكذلك تقع بعد حروف الجر (إلى، على، عن، في، حتى، اللام)، وترسم في جميع الحالات السابقة موصولة بما سبقها.

ومما يلاحظ هنا أنَّ ألفها تُحذف، وأنَّهَا تُدغم مع (من، عن) فتصير (مم، وعم، إلام، علام).

وفي المثال الثاني تجد (ما) الموصولة واقعة بعد حرف الجر (من)، فرسمت موصولة بها.

ثم انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب)، حيث (ما) الحرفية، وهي إما مصدرية وإما كافية وإما زائدة.

ففي المثال الأول مصدرية وقد سبقت بـ (حين)، ولذا رسمت موصولة بما قبلها، وكذلك ترسم المصدرية حين تسبق بـ (ريث) كما في قوله: انتظره ريثما يعود. وحين تسبق بـ (كل) المنصوبة على الظرفية كما في المثال الثاني، أما في قوله: كل ما كتبته جيد، فترسم مفصولة لأنـ (كل) ليست ظرفية.

هذا ويجوز الفصل والوصل مع (مثل)، فتقول: فزنا مثلـا فزتم، وتقول فـزنا مثلـا ما فـزتم، إذ يجوز لك أن توصل (ما) المصدرية بـ (مثل)، ويجوز لك أن تفصلها عنها.

وتتأمل المثال الثاني حيث وردت (ما) كافية مقتربة بـ (إن)؛ لذا رُسمت موصولة بها، كذلك إذا اقترنـت بإحدى أخواتها، وترسم موصولة إذا اقترنـت بـ (قل) كما في المثال الرابع، وكذلك توصلـ مع (طال، بين، قبل، رب)، فتصيرـ: (طالـا، بينماـ، قبلـا، ربـما). أما المثال الأخيرـ فـ (ما) زائدة اقترنـت بـ (أيـنـ) الشرطـية وبـ حرفـ الجـرـ (عـنـ) فـ رسمـت موصولةـ بما قبلـها فيـ الموضعـينـ، فـ هيـ تـوصلـ معـ الحـروفـ، وـ معـ بعضـ أدـواتـ الشـرـطـ، وـ لكنـهاـ تكونـ مـفصـولةـ معـ (متـىـ، وأـيـانـ، وـشـتـانـ) كـمـاـ فيـ قولـكـ: متـىـ ماـ أـكـثـرـتـ مـنـ المـطـالـعـةـ اـزـدـادـ فـهـمـكـ، وأـيـانـ ماـ كـتـفـتـ فـالـلـهـ مـعـكـ، شـتـانـ مـاـ بـيـنـ بلـادـيـ وـبـلـادـهـمـ.

الفـاعـلةـ

(ما) تكونـ اسمـيةـ وـحـرـفـيةـ، وـ منـ الـاسـمـيـةـ الـاستـفـهـامـيـةـ وـ المـوصـولـةـ.

وـ فيـماـ يـأـتـيـ تـفـصـيلـ لـوـصـلـهاـ بـماـ قـبـلـهاـ:

1. تـوصلـ (ما) الـاستـفـهـامـيـةـ إـنـ جـرـتـ باـسـمـ أوـ بـحـرـفـ، وـ تـحـذـفـ أـلـفـهاـ عندـ الجـرـ، وـ تـدـغـمـ معـ (منـ، عنـ).
 2. تـوصلـ (ما) المـوصـولـةـ بـحـرـوفـ الجـرـ (منـ، عنـ، يـفـ).
 3. تـوصلـ (ما) الـمـصـدـرـيـةـ بـالـظـرـفـ: (حـينـ)، (ريـثـ)، وـ كـلـمةـ (كـلـ) الـمـنـصـوبـةـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ وـ يـجـوزـ وـصـلـهاـ بـكـلـمةـ (مـثـلـ).
 4. تـوصلـ (ما) الـكـافـةـ بـ (إنـ) وـأـخـواتـهاـ، وـ بـالـكـلـمـاتـ: (قلـ، طـالـ، بيـنـ، قـبـلـ، ربـ، كـيـ).
 5. تـوصلـ (ما) الـزـائـدـةـ) معـ كـلـ كـلـمةـ قـبـلـهاـ باـسـتـشـاءـ (متـىـ، وأـيـانـ، شـتـانـ)، فـ تـوصلـ معـ أدـواتـ الشـرـطـ مـثـلـ: (أـيـنـ، إـنـ، أـيـ).
- وـ معـ الـحـرـوفـ مـثـلـ: (منـ، عـنـ، كـيـ).

تدریبات

س 1 :

- أ. من المطوفون ؟ وما وعيدهم الله لهم ؟

ب. لماذا رسمت اللام متصلة في (المطوفين)، والضمير متصلة في (أنهم)، وكاف الخطاب متصلة في (أولئك) ؟

ج. أكمل :

 1. رسمت (أل) في كلمة الناس لأنها .. .
 2. ورسم الضمير في كلمة (أنهم) لأنه .. .

د. أخرج كلمة حذفت منها همزة الوصل، وأخرى زيدت فيها الواو.

س 2 : اقرأ القطعة ثم أجب عما يأتي :-

رسالة عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص قائد جيش المسلمين في العراق:

(أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَمْرُكُ وَمَنْ مَعَكُ مِنَ الْأَجْنَادِ بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ
حَالٍ، فَإِنْ تَقْوِيَ اللَّهُ أَفْضَلُ الْعِدَةِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأَقْوَى الْمَكِيدَةِ فِي الْحَرْبِ،
وَأَمْرُكُ أَنْ تَكُونُوا أَشَدَّ احْتِرَاسًاً مِنَ الْمُعَاصِي مِنْكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ، فَإِنْ
ذُنُوبُ الْجَيْشِ أَخْوَفُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَإِنَّمَا يُنْصَرُ الْمُسْلِمُونَ بِمَعْصِيَةِ
عَدُوِّهِمْ لِلَّهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لَنَا بِهِمْ قُوَّةٌ؛ لِأَنَّ عَدَنَا لَيْسَ كَعَدَدِهِمْ وَلَا
عَدَتْنَا كَعَدَتِهِمْ).

١. سورة المطففين الآيات (٦ - ١)

- أ - لماذا رسمت الكاف متصلة في الكلمة (كعدهم) .
- ب - لماذا رسمت الكلمة (سعد) مفصولة .
- ج - بين سبب رسم الواو متصلة في الكلمة (تكونوا) .
- د - استخرج كل حرف من القطعة السابقة وبين ما رسم منها موصولاً ،
وما رسم مفصولاً .

س 3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأة فيما يأتي :

1. الأصل في الكلمة أن تكتب مفصولة عن غيرها . ()
2. (لله نُصْلِي) كتبت اللام متصلة مع ما بعدها ؛ لأنها حرف يمكن الوقوف عليه . ()
3. يمكن رسم الكلمة (بعلبك) مفصولة . ()
4. كل ما يصح الوقوف عليه يكتب موصولاً . ()
5. (مِمَنْ عَلِمْتَ بِنْجَاحِكَ) اقترنـت مـن الاستفهامـية في المثال بـمن الجـارة . ()
6. كل ما لا يصح الابتداء به يرسم موصولاً ، كالضمائر المتصلة والأسماء المركبة تركيباً مرجياً . ()
7. تحذف ألف (ما) الاستفهامـية عند وصلـها بـحرف الجـرّ . ()

ثانيًا : علامات الوقف أو الترقيم

(1) الفصلة أو الفاصلة:

وترسم على صورة واو صغيرة مقلوبة هكذا (،)، والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة، ومن مواضعها:

أ. بين الجمل التي يتراكب من مجموعها كلام تمام الفائدة، مثل:

■ (خالد تلميذ نجيب، يذاكر دروسه بانتظام، ويواكب على الحضور كلَّ

يوم، ويشارك في جميع الأنشطة المدرسية .)

ب. بين أنواع الشيء وأقسامه مثل:

■ **الحواسُ الخمسُ هي:** (السمعُ، والبصرُ، والشمُ، والذوقُ، واللمسُ).

ج. بعد المنادى مثل: (يا بُني، احترم معلميكَ).

د. بين القسم وجوابه مثل: (واللهِ، لأجتهدنَ في درسي).

ه. بين الشرط والجواب مثل: (إذا قرأتَ القرآنَ، نلتَ ثوابَ اللهِ).

و. بعد حرف الجواب مثل: (نعم، إِنِّي لَيُبِيِّ).

ز. بين الأجزاء المشابهة في الجملة، كالأسماء والأفعال والصفات التي لا توجد بينها أحرف عطف، مثل:

■ (الفلاحُ النشيطُ يحرثُ، يزرعُ، يسقي، يحصدُ، ثُمَّ يبيعُ محصوله).

(2) الفصلة أو الفاصلة المنقوطة:

وترسم هكذا (؟)، والغرض منها أنْ يقف القارئ عندها وقفه متوسطة أطول من سكتة الفاصلة، ومن مواضعها:

أ. بين الجملة الطويلة التامة المعنى، لتجنب الخلط بين الجمل بسبب تبعادها وإمكان التنفس بين هذه الجمل مثل:

■ (لقد أعطاك اللهُ - جَلَّ وَعَلَا - بِعِمَّا كثيرةً لا تعدُ ولا تحصى؛

فينبغي عليك أن تؤدي لهُ - جَلَ شَانَهُ - الشكر الجزيل على تلك

العطایا؛ فإِنَّ ذلك أدعى إلى زيادة آلاَئِهِ).

ب. بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الأخرى مثل:

- (لَن ينتصِرُ الْعَرَبُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوَحِّدُوا صُفُوفَهُمْ).

(3) النقطة:

وترسم هكذا (.)، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى التي استوفت كل متمماتها مثل: (إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ فَلَا تَرْدَدْ).

(4) النقطتان الشارحة.

وترسم هكذا (:)، والفرض منها توضيح ما بعدها وتمييزه مما قبله ومن مواضعها:

أ. بين القول والكلام المقول، مثل:

- قال ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".

ب. بين الشيء وأقسامه، مثل:

- "المرءُ بِأَصْغَرِيهِ: قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ" أو مثل: أجزاء الكلام ثلاثة: (اسم، فعل، وحرف).

ج. قبل التمثيل، نحو: يكون الفاعل مرفوعاً نحو: (انهزم الأعداء).

(5) علامـةـ الحذـف:

وترسم هكذا (...), وتوضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة ذكره، مثل: القيروان مدينةٌ تونسيةٌ عريقةٌ بها الكثيرُ مِنْ المعالم الأثرية... تقعُ في الصحراء، وقد أسسَها القائدُ العربيُّ المسلمُ عقبةُ بن نافع (رحمهُ الله)...

(6) علامـةـ الاستفهامـ:

وترسم هكذا (?)، وتوضع في نهاية كل جملة استفهامية، مثل:

- (ما مهنتك؟ أو كيف حالك؟).

(7) علامة التّعجّب أو التأثّر:

وترسم هكذا (!) وتوضع في نهاية الجملة التي تدل على التعجب، مثل:

(ما أجمل بلادي !، أو تدل على الإغراء مثل: (الكافح- الكفاح !) أو تدل على دعاء مثل: (ويل للظالم) ! وما شابه ذلك.

٨) الشرطة أو المعارضة:

وترسم هكذا (-)، ومن أشهر مواضعها:

أ. **بِيَنْ رُكْنِي الْجَمْلَةِ إِذَا طَالَ الرَّكْنُ الْأَوَّلُ، لِأَجْلِ تَسْهِيلِ فَهُمْ هُمْ مَثْلُ**

■ (إنَّ الدُّولَاتِ الَّتِي تَسْعَى إِلَى مُحاوَلَةِ النَّهْوُضِ بِأَبْنَائِهَا مِنْ أَجْلِ إِعْدَادِ جَيلٍ وَاعِدٍ يُحَقِّقُ آمَالَهَا - سَتَصْلُ فِي مَدَدِ وَجِيزَةٍ إِلَى مَا تَصْبُو إِلَيْهِ).

ب. في أول الجملة الاعترافية وأخرها، مثل:

■ (سافر عَمِيًّا - أرجعهُ اللَّهُ سَالِماً - للعلاج).

ج. بين العدد والمعدد، في نحو: الفعل ثلاثة أنواع :

- 1 الماضي.
 - 2 المضارع.
 - 3 الأمر.

القوسان: ٩

ويرسمان هكذا ()، ويوضعان لحصار العبارات التي ليست من أركان الكلام، كالجمل المغترضة، مثل: أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) أكثر النساء رواية للحديث الشريف.

أو ألفاظ الاحتراض، مثل: كل فعل على صيغة فعل (بضم العين) لا يكون إلا لازماً.

(10) علامة التنصيص:

وترسم هكذا " " وتوضع لحصر الكلام المنقول بنصه وحربه، مثل:
قال رسول الله (ﷺ) : " لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما
يُحب لنفسه "

التدريبات

الإنسانُ والجَسْعُ

التدريب الأول:

قال عصفور لأبيه ذات يوم * نحن خير من عمرَ هذا الكون من المخلوقات * فهزَ العصفور الكبيرُ رأسَهُ وقال * إنَّ ما ذكرت شرفٌ لا ينبغي لنا أن ندعِيه * هناك من يزعم لنفسه هذا الحقُّ * الإنسانُ * ذلك الذي يرشق أعشاشنا بالحجارة * ربما كان خيراً منا * ولكنه ليس أسعد منا * لأنَّ في جوفه شوكة تخزُّه دائمًا وتُعذبه * قال العصفور الصغير * ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة * فقال العصفور الكبير * هو الذي وضع بيده هذه الشوكة التي تسمَّى الجَسْعُ * وهذا ما لا تعرفه أنت أيها الصغير * ولكن أنا الذي عَرَفَ ما في الإنسان لكثره ملاحظتي له * لقد أيقنْتُ أنَّ الجَسْعَ هو الذي يجعله لا يشعُّ ولا يستريح *

(عن توفيق الحكيم)

- ضع في القطعة السابقة في مكان (*) علامات الترقيم المناسبة مع التعليل.

التدريب الثاني:

ادرك مواضع علامات الترقيم الآتية والغرض منها:

1. الفاصلة.
2. النقطة.
3. الشارحة أو النقطتان.
4. علامة التنصيص.
5. الفاصلة المنقوطة.

التدريب الثالث:

- اكتب النص الآتي في كراستك وضع علامة الترقيم المناسبة.

صفات المعلم

ليس يصلح للتعليم من ابتفى الغنى والارتقاء ولا من سُدّت في وجهه
وسائل الكسب الأخرى ثم رأى أن التعليم وحده هو المفتوح أمامه فدخله
مُرغماً إنما يصلح للتعليم من آمن بذاته وبسعادته في احتراف التعليم
وإلا أضحي كل درس أداءً ألمًا وعداً لا راحة فيه وكل استراحة أنياءً لا
شفاء منه.

إن المعلمين عدة الأمة في سرائرها وضرائهما وشدّتها ورخائهما بقوتهم
تتصار وبضعفهم تهزم بهم يزخر العلم فيها وبرقيّهم ترقى مصانعها
ومتاجرها.

هم مُنشئو الأجيال وقاددو الأمة وبارئو الحياة في الجھال المعلم يملك
نفوساً وعقولاً بعدد المتعلمين عنده وغيره من طالبي الارتزاق قد أفلوا
الآلاف وجَنَوا الثروات الطائلة فمن اشتهر الكسب الكثير وقللة العناية
فليختار غير التعليم عملاً فالتعليم هو البناء الصَّحيح ومن أحسن تجارتة
به أفاد الأمة وأسهم في تقدمها ومن أساء خرب ودمّر

(عن أحمد أمين)

التدريب الرابع:

1. اكتب جملةً تامةً بحيث تستخدم علامات الترقيم الآتية:
 2. علامة الاستفهام.
 3. علامة التعجب.
 4. الشرطة.
 5. النقطة.
-